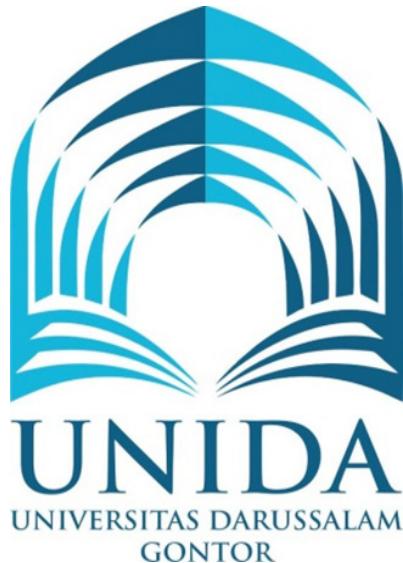


عيد الميلاد عند شهود يهوه



قدّمتُه:

محمد صالح

رقم التسجيل: ٣٣٧ . ٢٠١٥ . ١٠ . ٣٦

قسم دراسة الأديان

كلية أصول الدين

جامعة دار السلام كونتور

٢٠١٩ / ١٤٤٠

# عيد الميلاد عند شهود يهوه

## بحث علمي

مقدّم لاستكمال شرط من شروط إتمام الدراسة  
للحصول على درجة الليسانس في كلية أصول الدين

قدّمه: قدمته:

محمد صالح

رقم التسجيل: ٣٣٧ . ٢٠١٥ . ٢ . ١٠٠ . ٣٦

تحت الإشراف:

السيد شمس الهادي أونتونج، M.A, M.L.S

قسم دراسة الأديان

كلية أصول الدين

جامعة دار السلام كونتور

٢٠١٩ / ١٤٤٠



**UNIDA**  
UNIVERSITAS DARUSSALAM  
GONTOR

**ABSTRAK**  
**PERAYAAN HARI NATAL MENURUT SAKSI-SAKSI YEHUWA**

**Muhammad Soleh**  
**36.2015.2.1.1.337**

Natal adalah hari perayaan umat nasrani dalam rangka memperingati hari kelahiran Tuhan Yesus. Perayaan Natal di laksanakan oleh umat Nasrani pada umumnya pada tanggal 25 Desember tahun masehi. Tujuan diadakannya Natal untuk menghormati dan memperingati kelahiran sang juru selamat manusia. Tetapi berbeda dengan umat nasrani pada umumnya salah satu aliran dalam kristen yaitu Saksi-saksi Yehuwa, yang dianggap menyimpang dari ajaran kristen pada umumnya. Mereka tidak meyakini beberapa ajaran yang di ajarkan dalam ajaran kristen. Diantaranya adalah, mereka menolak ajaran Trinitas, mereka mensucikan darah, dan mereka menolak serta tidak melaksanakan hari perayaan Natal yang dilaksanakan umat Nasrani pada umunya.

Penelitian ini bertujuan untuk mengungkap dan menjelaskan bukti dan hakikat perayaan hari kelahiran Yesus dalam pandangan Saksi-saksi Yehuwa, yang mereka tolak untuk meyakini dan melaksanakannya, padahal di laksanakan umat kristen pada umumnya.

Sumber data yang digunakan adalah data primer berupa buku cetakan para siswa-siswi Alkitab dalam saksi Yehuwa, yang menjelaskan tentang ibadah dan keyakinan para saksi Yehuwa serta menerangkan hakikat perayaan Natal dalam saksi Yehuwa. Sedangkan data sekunder berasal dari data yang mendukung data primer. Data-data tersebut didapatkan dengan metode deskriptif dan metode analisis yaitu dengan mengumpulkan sumber data terkait dan juga menganalisa data tersebut. Sementara pendekatan yang digunakan adalah pendekatan Teologi, yaitu pendekatan yang berupaya memahami hakikat perayaan Natal dalam pandangan Saksi Yehuwa dengan melihat dari sisi keagamaannya. Sehingga mencapai tujuan dalam penelitian tersebut.

Adapun hasil yang diperoleh oleh peneliti, Pertama, keyakinan bahwa para saksi Yehuwa tidak merayakan perayaan Natal karena tidak adanya bukti bahwa murid-murid Yesus pada abad pertama merayakannya. Kedua, para saksi Yehuwa menganggap perayaan kelahiran Yesus adalah sebagai kebiasaan orang-orang kafir yang di adakan untuk menyembah dewa matahari pada zaman yunani kuno, seperti yang dikerjakan oleh orang-orang paganisme. Ketiga, saksi-saksi Yehuwa hanya mau merayakan perayaan yang sesuai dan tertulis dalam Alkitab serta yang diajarkan oleh Yesus kepada murid-muridnya. Keempat, mereka meyakini dan merayakan hari kematian yesus karena tertulis dalam Alkitab. Kelima, keyakinan mereka terhadap yesus adalah hanya sebagai utusan Tuhan dan bukan sebagai Tuhan yang harus di sembah, sehingga mereka tidak menyembah tuhan Yesus melainkan menyembah Tuhan Yehuwa.

Dalam penulisan kajian ini Akhirnya penulis menyadari bahwa penelitian ini masih sangat sederhana dan jauh dari kata sempurna, maka penulis berharap kepada peneliti selanjutnya agar dapat mengupas lebih dalam lagi, tentang pembahasan yang berhubungan dengan perayaan Natal dalam pandangan Saksi-saksi Yehuwa dan pengaruhnya. Semoga kajian yang sederhana ini dapat memberikan manfaat bagi khazanah keilmuan islam, dan perbandingan agama khususnya dalam Ilmu Studi Agama-agama.

## ملخص

### عيد الميلاد عند شهود يهود

محمد صالح

٣٦,٢٠١٥,٢١,١,٣٣٧

عيد الميلاد هو احتفال المسيحيين في ذكرى ولادة يسوع. يتم الاحتفال بعيد الميلاد من قبل المسيحيين بشكل عام في ٢٥ ديسمبر تاريخ الميلادي. الغرض من عيد الميلاد هو تكريم وإحياء ذكرى المخلص البشري. لكن على النقيض من المسيحيين عموماً ، فإن إحدى مدارس المسيحية هي شهود يهود ، الذين يعتبرون اخراجاً عن التعاليم المسيحية عموماً. لا يؤمنون بعض التعاليم التي تدرس في التعاليم المسيحية. من بين هؤلاء ، يرفضون تعاليم الثالوث ، وينفون الدم ، ويرفضون ولا ينفون يوم احتفالات عيد الميلاد التي ينفذها المسيحيون بشكل عام.

تهدف هذه الدراسة إلى كشف وتوضيح الأدلة وطبيعة الاحتفال بعيد الميلاد يسوع في نظر شهود يهود ، الذين يرفضون تصديقهم وتنفيذهم ، على الرغم من أن المسيحيين يتم تفيذه بشكل عام.

مصادر البيانات المستخدمة هي بيانات أولية في شكل كتب مطبوعة لطلاب الكتاب المقدس في شهود يهود ، والتي تشرح عبادة ومعتقدات شهود يهود وتشرح طبيعة الاحتفال بعيد الميلاد في شهود يهود. بينما تأتي البيانات الثانوية من البيانات التي تدعم البيانات الأولية. يتم الحصول على هذه البيانات من خلال الطرق الوصفية والأساليب التحليلية ، أي عن طريق جمع مصادر البيانات ذات الصلة وكذلك تحليل البيانات. في حين أن النهج المستخدم هو النهج اللاهوتي ، وهو النهج الذي يسعى إلى فهم طبيعة الاحتفال بعيد الميلاد من وجهة نظر شهود يهود من خلال النظر من الجانب الديني. وذلك لتحقيق الأهداف في الدراسة.

النتائج التي توصل إليها الباحث ، أولاً ، الاعتقاد بأن شهود يهود لم يختلفوا بعيد الميلاد لأنهم لم يكن هناك دليل على أن تلاميذ يسوع في القرن الأول احتفلوا به. ثانياً ، ينظر شهود يهود إلى الاحتفال بمولد يسوع كعادة للوثنيين الذين احتُجزوا لعبادة إله الشمس في اليونان القديمة ، كما كان يفعله الوثنيون. ثالثاً ، لا يريد شهود يهود سوى الاحتفال بالاحتفال المناسب والمكتوب في الكتاب المقدس والذي علمه يسوع لطلابه. رابعاً ، يؤمنون ويختلفون يوم موت يسوع لأنه مكتوب في الكتاب المقدس. خامساً ، كان إيمانهم يسوع مجرد رسول الله وليس كإله يعبد ، لذلك لم يعبدوا الله.

في كتابة هذه الرسالة ، يدرك الباحث مؤخراً أن هذا البحث لا يزال بسيطاً جدًا و بعيداً عن الكمال ، لذلك يأمل الباحث في أن يمكن الباحث القادم من استكشاف أعمق ، حول المناقشات المتعلقة بالاحتفال بعيد الميلاد في عيون شهود يهود وتأثيرهم. نأمل أن توفر هذه الدراسة البسيطة فوائد للكنز العلمية الإسلامية ومقارنة الأديان وخاصة في دراسة الأديان.

## Faculty of Ushuluddin

### كلية أصول الدين

إلى حضرة عميد كلية أصول الدين

جامعة دار السلام كونتور فونوروكو إندونيسيا

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بعد التحيية والاحترام نقدم إليكم هذه الرسالة التي كتبها الطالب:

الاسم : محمد صالح

رقم دفتر القيد : ٣٣٧ . ٢٠١٥ . ٢ . ١ . ٠ . ٣٣٧

العنوان : عيد الميلاد عند شهود يهود

لقد طالعنا هذا البحث وفتشناه وأدخلنا فيه من التعديلات والاصلاحات ما يجعله وافيا لشروط الامتحان للحصول على درجة الليسانس في كلية أصول الدين قسم دراسة الأديان. ونرجو التكرم من فضيلتكم بإجراء المناقشة الالزامية في أمر يسير.

هذا وتفضل بقبول فائق الاحترام وجزيل الشكر.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تحريراً بجامعة دار السلام، ٥ رمضان ١٤٤٠ هـ

٩ مايو ٢٠١٩ م

المشرف،



(السيد شمس هاديق أونوروج، M.A., M.L.S)

## Faculty of Ushuluddin

### كلية أصول الدين

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تسلمت كلية أصول الدين بجامعة دار السلام كونتور فونوروكو إندونيسيا، الرسالة

التي كتبها الطالب:

الاسم : محمد صالح

رقم دفتر القيد : ٣٣٧ . ٣٣٧ . ٢٠١٥ . ٢٠١٩

العنوان : عيد الميلاد عند شهود يهود

للحصول على درجة الليسانس في كلية أصول الدين قسم دراسة الأديان في العام

الجامعي ١٤٤٠ هـ - ٢٠١٩ م.

تحريرها بجامعة دار السلام، ١٠ رمضان ١٤٤٠ هـ

١٥ مايو ٢٠١٩ م

العميد،



(السيد شهاب الحادى لونتفونج، M.A, M.L.S)

### تقرير جلسة مناقشة الرسالة

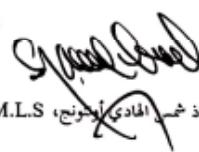
أجرت جلسة مناقشة الرسالة للحصول على درجة الليسانس في كلية أصول الدين قسم دراسة الأديان  
جامعة دار السلام گونتور المناقشة في:

اليوم/ التاريخ : الأربعاء، ١٠ رمضان ١٤٤٠ هـ / ١٥ مايو ٢٠١٩ م  
المكان : جامعة دار السلام بسيمان فونوروكو إندونيسيا  
قررت أنّ الطالب:

الاسم	: محمد صالح
الكلية	: أصول الدين
القسم	: دراسة الأديان
رقم التسجيل	: ٣٦٠٢٠١٥٢٠١٠٣٧
العنوان	: عبد الميلاد عند شهود يهود

لخج في مناقشة رسالتها واستحق درجة الليسانس في كلية أصول الدين قسم دراسة الأديان في جامعة  
دار السلام گونتور.

رئيس مجلس المناقشة



(الأستاذ خالد المادي أندونج، M.A, M.L.S)

(الأستاذ عبد الله مصلح رزال مولانا، M.A)

المتحن الأول: (الأستاذ حاسب أمر الله، M.Ud)



المتحن الثاني: (الأستاذ عبد الله مصلح رزال مولانا، M.A)

الإقرار

أنا الموقّع أدناه،

الاسم : محمد صالح

رقم التسجيل : ٣٦٠٢٠١٥٠٢٠٠٣٣٧

الكلية : أصول الدين

القسم : دراسة الأديان

العنوان : عيد الميلاد عند شهود يهوه

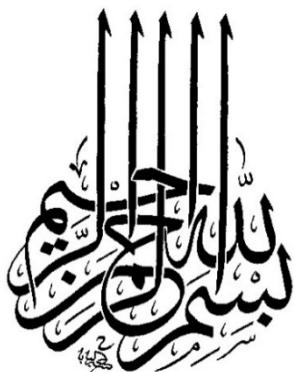
أقرّ بأني قد أعددت هذا البحث بكلّ أمانة ولم يسبق نشره أو كتابته للحصول على أيّة درجة علمية في أيّة جامعة إلا في بعض الأجزاء التي تم اضطلاع مصادرها الأصلية، وإذا ثبت يوماً أنّ هذا البحث متّصل من عمل الغير، أنا مستعدّة لقبول أيّة عقوبات أكاديمية حسب ما تنصه لوائح الجامعة.

تحريراً بجامعة دار السلام، ٥ رمضان ١٤٤٠ هـ

٩ مايو ٢٠١٩ م



## من هدى القرآن الكريم والحديث النبوى



قال الله تعالى في القرآن الكريم:

إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ، يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا  
تَسْلِيْمًا

(سورة الأحزاب: ٥٦)

وقال الله تعالى في القرآن الكريم:

وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَحِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ  
جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ

(سورة غافر: ٦٠)

كُلُّ دُعَاءٍ مَحْجُوبٍ حَتَّى يُصَلِّي عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

(رواه الترمذى)

## إهداء

### أهدي بخلوص الفؤاد وجزيل الشكر

إلى والدي المحتermen أبي المحبوب (المرحوم) درسونوا وأمّي المحبوبة نور خالص  
الذين كفلاّني وربّاني صغيرة أرشداني وهدّباني شابه، وعنّيا بتربّيتي دينا وخلقنا  
وعلّما، وداومني بنصيحتهما الصالحة وبكل صبرهما وجهدهما إلى أن أكون ما هو  
عليه أنا الآن، وغفر الله ذنوبهما وفقيهما في أعمالها.

وإلى

فضيلة السيد شمس المادي أونتونج، M.A., M.L.S

الذى قد بذل جهده لإشراف كتابة هذه رسالة البحث إلى نهايتها. عسى أن  
يرحمه ويحفظه الله في الدارين.

وإلى

هولاء قسم الإدارة بحرم الثالث عسى أن يوافقهم الله إلى ما يحبّه ويرضاه

وإلى

أهلي وإخواني وأخواتي المرحلة ٢٠١٥، وأصدقائي وصديقاتي، وإخوان المحبوبون  
اللائي شجعوني وساعدوني ودفعوني في كتابة هذه الرسالة وإنعامها داعية إلى  
الله أن يغفر لهم الذنوب ويوقفهم في الأعمال واجبتهم من الله أن يحقق لهم في  
الأعمال الصالحة والعلوم النافعة والأعمال السامية إليهم جميعا.



## كلمة شكر وتقدير

### بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعلنا من الناصحين، وأفهمنا من علوم العلماء الراشحين، أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له كاتب الآثار، وأشهد أنَّ محمداً عبده ورسوله صفوة الأخيار. والصلوة والسلام على من نسخ دينه أديان الكفارة والصالحين، وعلى آله وأصحابه الذين كانوا بتمسك شريعته صالحين.

أما بعد، فب恩عم الله تتم الصالحات، وقد تمت هذه الرسالة بعظمة الشكر الجزييل وفائق الاحترام إلى كل من له إسهام، وأخصّهم بذكر:

١. سادة رؤساء معهد دار السلام كونتور، وهم الدكتور كياهي الحاج عبد الله شكر زركشي، M.A، وكياهي الحاج حسن عبد الله سهل، وكياهي الحاج شمس الهادي عبدان، الذين بذلوا جهدهم لرفع شأن هذا المعهد.
٢. فضيلة رئيس جامعة دار السلام كونتور السيد الأستاذ الحاج الدكتور أمل فتح الله زركشي، M.A، وال الحاج الدكتور حامد فهمي زركشي، M.A, M.Phil، وال الحاج الدكتور ستياوان بن لاهوري، M.A، والدكتور حافظ زيد، M.A الذين قاموا ببراءة الجامعة بتزويد الطلاب والطالبات خير الزاد.
٣. فضيلة عميد كلية أصول الدين بجامعة دار السلام كونتور السيد الحاج شمس الهادي أونتونج، M.A, M.L.S ، والقائم بخلوص نفسه بالإشراف التام على هذه الرسالة.
٤. فضيلة رئيس قسم دراسة الأديان بجامعة دار السلام كونتور السيد آسيف أول

الدين، M.Ag.

٥. فضيلة الأستاذ هIRO و HIODY، Ag. S. كعميد رعاية المعهد لشؤون الرعاية والإشراف بمعهد دار السلام كونتور الحرم الثالث. وفضيلة الأستاذ أريس حلمي حليمي، M.Ud كمدير كلية المعلمات الإسلامية بمعهد دار السلام كونتور الحرم الثالث.
٦. حضرة والدي اللذان قاما بتربيتي لنجاح حياتي في التعلم والحياة بكل صبر وخلوص قلب.
٧. جميع المخاضرين والمخاضرات في هذه الجامعة دار السلام كونتور الذي بذلوا جهدهم وطاقتهم وأفكارهم لإجراء التربية والتعليم.
٨. إخواني المحبوبون في حرم الثالث خاصة مرحلة المحبوبات “PRESTIGIOUS” ٢٠١٥، اللاتي دائمًا شاجعنني وساعدنني روحية ومادية إلى إتمام كتابة هذه رسالة البحث.

أسأل الله أن يوفقكم في جميع الأعمال، وأن يبارككم في عموركم، ويكتبكم السعادة في الدنيا والآخرة. وأسأل الله العظيم أن يتقبل جميع أعمالنا ويعذر ذنبينا ويجعل جميع الأعمال نافعة للناس.

تحريراً بجامعة دار السلام، ٥ رمضان ١٤٤٠ هـ /

٩ مايو ٢٠١٩ م

الباحث

(محمد صالح)

## محتويات البحث

د	.....	ملخص إندونيسي .....
ه	.....	ملخص عربي.....
و	.....	تقرير مشرف البحث .....
ز	.....	تقرير لجنة مناقشة الرسالة .....
ه	.....	تقرير عميد كلية أصول الدين عن تسليم البحث .....
ط	.....	إقرار البحث.....
ز	.....	من هدي القرآن والحديث النبوي .....
ك	.....	إهداء.....
م	.....	كلمة شكر وتقدير .....
س	.....	محتويات البحث .....
١	.....	<b>الباب الأول: المقدمة.....</b>
١	.....	أ. خلفية البحث .....
٢	.....	ب. تحديد المسألة.....
٢	.....	ج. هدف البحث .....
٢	.....	د. أهمية البحث .....
٣	.....	هـ. البحوث السابقة.....
٥	.....	و. الإطار النظري.....
٧	.....	ز. منهج البحث.....
٩	.....	حـ. تنظيم كتابة البحث .....

الباب الثاني: مفهوم شهود يهوه وعيد الميلاد يسوع .....	١١
<b>الفصل الأول: شهود يهوه.....</b>	<b>١١</b>
المبحث الأول: تاريخ نشأة شهود يهوه .....	١١
المبحث الثاني: الكتاب المقدس .....	١٤
المبحث الثالث: معتقدات شهود يهوه .....	١٧
<b>الفصل الثاني: عيد الميلاد يسوع .....</b>	<b>٢٠</b>
المبحث الأول: مفهوم عيد الميلاد يسوع .....	٢٠
المبحث الثاني: تاريخ عيد الميلاد يسوع .....	٢٣
المبحث الثالث: تنفيذ يوم عيد الميلاد يسوع .....	٢٤
الباب الثالث: عيد الميلاد عند شهود يهوه .....	٢٩
<b>الفصل الأول: نظر شهود يهوه بعيد الميلاد.....</b>	<b>٢٩</b>
المبحث الأول: مفهوم عيد الميلاد في شهود يهوه.....	٢٩
المطلوب الأول: دخول عيد الميلاد يسوع في الكنيسة .....	٣٢
المطلوب الثاني: فرحة عيد الميلاد يسوع .....	٣٢
المطلوب الثالث: شجرة عيد الميلاد .....	٣٣
المطلوب الرابع: رد الكتاب المقدس على أشجار عيد الميلاد ..	٣٥
المطلوب الخامس: الغرض من عيد الميلاد يسوع .....	٣٧
المبحث الثاني: ولادة الرب يسوع.....	٣٨
المبحث الثالث: قانون الاحتفال بعيد .....	٤٠
<b>المطلوب الأول: عيد الميلاد .....</b>	<b>٤٠</b>

٤٣	.....	المطلوب الخامس: عيد الفصح
٤٦	.....	الفصل الثاني: معاني عيد الميلاد ضد من كلام الله
٤٨	.....	المبحث الأول: الكراهية لعيد الميلاد يسوع
٥٠	.....	المبحث الثاني: الآيات الدلة على موقف يسوع
٥٣	.....	<b>الباب الرابع: الاختتام</b>
٥٣	.....	أ. نتائج البحث
٥٤	.....	ب. الاقتراحات
٥٤	.....	ج. الاختتام
٥٧	.....	<b>مصادر البحث</b>



## الباب الأول

### المقدمة

#### أ. خلفية البحث

تطلق النصرانية على الدين الذي أتى به يسوع بن مریم عليه السلام إلى بني إسرائيل منذ ما يزيد عن ألفي عام، ثم تحول على يد بولس (اليهودي) إلى دين عالمي يعد الآن من أكبر الديانات في العالم.<sup>١</sup>

بالنظر إلى جميع الأديان في العالم فيها خصوصيات الأديان وهو الأعياد السنوية، وللنصارى فيها عيد الفصح وعيد الميلاد يسوع. وحصل الباحث على أنّ عيد الميلاد يسوع هو الاحتفال السنوي للمسيحيين في كل ٢٥ من ديسمبر.

وباعتبار إلى تقسيم المسيحية نفسها إلى عدة أجزاء، منها شهود يهود. وشهود يهود هم مؤسس على الدين العبرانيين، ويعتقد بإله واحد. وهذا الاسم من ألفاظ التي يطلقها يهود في العهد القديم على الخالق سبحانه وتعالى ويزعمون أنهم مخصوصون بها.<sup>٢</sup>

وكثير من الناس في جميع أنحاء العالم كانوا يعتقدون بأن عيد الميلاد يسوع هو احتفال بولادة المسيح في الإيمان المسيحي. نظراً لوجود هذه الاختلافات في الرأي بين المسيحيين عموماً، فإن حصل الباحث إلى هذه الدراسة بعمق أكثر من حول شهود يهود بشكل خاص الذين يغطون بمفهوم لاهوت يهود في مناقشة

١

محمد أحمد الخطيب، *مقارنة الأديان*، (عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨)، ص. ٢٢٩.

٢

شارع الفردان، *موسوعة الأديان المسيحية*، (لبنان، دار النفاس للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠١)، ص.

## الاحتفال بعيد الميلاد يسوع.

عندما بحث الباحث هذا البحث في المسيحية، حصل الباحث من معتقدات ومشاكل العبادة في هذه الديانة خاصة في شهود يهوه، و على فهم شهود يهوه كان يختلف عن المسيحية عموما، وشهود يهوه لا يعترف ولا يحتفل بعيد الميلاد يسوع، كما عقد المسيحيون عموما. وسيكشف الباحث عن مفهوم عيد الميلاد في شهود يهوه.

ومن هنا، سيحصل الباحث على نتائج معلومات البيانات بلاهوت شهود يهوه، وكيف تعاليمهم، خاصة على أنّ شهود يهوه لا يفعلون و يحتفلون بعطلة عيد الميلاد يسوع كما عقد في عبادة المسيحية عموما.

### ب. تحديد المسألة

استنادا على ما ذكر الباحث في خلفية البحث السابقة و أن لا يتسع الباحث بحثه فيحدد الباحث بحثه في هذا البحث فيما يلي :

١. كيف نظر شهود يهوه في الاحتفالات بعيد الميلاد ؟

### ج. هدف البحث

وأما الهدف من الخلفية البحث و صياغة المشكلة السابقة، يزيد الباحث حصوله في بحثه كما يلي:

١. الكشف عن نظر شهود يهوه في مفهوم عيد الميلاد.

### د. أهمية البحث

ويأمل هذا البحث بعد الانتهاء من هذه الكتابة يمكن أن توفر فوائد

خاصة للباحث وعموماً للقراء. والباحث ينقسم إلى قسمين في هذا البحث،  
أي على النحو التالي:

### ١. الأهمية الأكاديمية

١. ليكون هذا البحث معمظياً علمياً للقارئ في معرفة عيد الميلاد يسوع  
عند شهود يهوه.

٢. تطوير العلم في مقارنة الأديان من خلال هذا البحث في شهود  
يهوه خاصة لدراسة الأديان.

### ٢. الأهمية العملية

١. تقديم رؤية جديدة للمسيحيين فيما يتعلق بنظر شهود يهوه في عيد  
الميلاد يسوع

### هـ. البحوث السابقة

على قدر معرفة الباحث إن الموضوع الذي قدمه هو موضوع جديد لم  
يبحث الباحثون في هذا الموضوع، ولكن الباحث عند ما أطلع بعض الرسائل  
الجامعة والدراسة الأكاديمية في بعض المكتبات وجد الباحث بحثاً الذي يتعلق  
بهذا البحث، هي:

الأول: الرسالة العلمية بعنوان «نظيرية الدم عند شهود يهوه»  
قدمت الباحثة أيددا بيرلينا (Ayuda Berliana)، بجامعة الدولة الإسلامية  
شريف هداية الله، جاكارتا اندونيسيا، ٢٠٠٧. استخدمت الباحثة في هذه  
الرسالة المنهج الوصفي التحليلي.

وحصلت الباحثة على أنّ معنى الدم الذي سكبه يسوع لکفرة الذنوب ، ويعتقد أن الدم هو المقدس ، ويرفض نقل الدم لأنّه يشبه أكل الدم ، و يتكلم في فرقه يهوه أن تسلّم المتربيّن بالدم منوع لأنّهم يعتقدون بذل العمل مذنب ، و من نظر هذا البحث أن الباحثة لم تأتي ببحث عن عيد الميلاد عند شهود يهوه .

الثاني: البحث بموضوع « موقف شهود يهوه من ألوهية المسيح عند الكاثوليكية » قدمته محمد فطريانشا (Mochamad Fitriansyah) ، بجامعة دار السلام كونتور فونوروكو اندونسيا ، ٢٠١١ . ويدعم باحث هذه الرسالة بالدراسة التاريخية ، والدراسة العقائدية ، واستخدم أيضاً بالمنهج الوصفي التحليلي .

وحصل الباحث بهذا البحث عن عقيدة كاثوليكية وشهود يهوه فيما يتعلق بطبيعة يسوع ، لا سيما في المسألة الإلهية ، هل هو يسوع أو النبي عيسى في نظرتهم .

الثالث البحث الذي كتبه زين المهددين (Zaenal Muhtadin) بموضوع « نقد مذهب شهود يهوه عقيدة التثليث عند النصرانية » بجامعة دار السلام فونوروكو اندونسيا ، ٢٠١٢ . استخدم الباحث في هذه الكتابة هي الدراسة الكلامية أو العقائدية ، وأيضاً لمنهج الوصفي التحليلي .

وحصل الباحث بهذه الرسالة على أنّ الفكرة المسيحية في نظرية الاعتقاد بالثلث ، وكذلك عن نقد شهود يهوه عقيدة التثليث بأن التثليث هو غير معقول وأنّهم يعتقدون بإله واحد وهو الله (يهوه) . ولم يكن هناك التحديد في مسألة عيد الميلاد عند شهود يهوه .

الرابع: بحث جامعي ما كتبه الباحث تيار مسلم (*Tiar Muslim*) «**عيد الميلاد المسيح عند رجال الدين النصراوي بفونوروكو**» بجامعة دار السلام فونوروكو اندونيسيا، ٢٠١٣. جمع الباحث الحقائق بنهج المشاهدة والللاحظة، والمقابلة الشخصية، والوثائق. وباستخدام على الدراسة العقائدية.

ومن هذا البحث حصل الباحث على معنى عيد الميلاد و تاريخ الاحتفالات بعيد الميلاد في نظرة الرعماء الدينيين المسيحيين في مدينة فونوروكوا، ولم يبين الباحث دقیقاً في هذا البحث عن عيد الميلاد يسوع عند شهود يهوه.

ومن نتيجة هذه البحوث السابقة أراد الباحث أن لم يبين ما لم يبين الباحثون في البحوث السابقة دقیقاً خاصة في عيد الميلاد ليسوع في نظر شهود يهوه.

## و. الإطار النظري

بدايةً منذ القرن الرابع، احتفل المسيحيون بعيد الميلاد في ٢٥ ديسمبر. عندما أصبح الرومان مسيحيين، خاصةً منذ عام ٣٣٦ قبل الميلاد، واتفق المسيحيون على أن الاحتفال بعيد الميلاد في ٢٥ ديسمبر.<sup>٣</sup> الاحتفالات بذكرى المولد كما هو موضح سابقاً والتي تعاشر بالعبادة الدينية المترفة.

يهدف عيد الميلاد إلى إحياء ذكرى ميلاد يسوع المسيح، وفي هذه الحالة تقريباً جميع الأديان المسيحية تتحفل بعيد الميلاد، لكن لا يوجد دليل في الكتاب المقدس على أن تلاميذ يسوع في القرن الأول قد فعلوا ذلك. حتى

<sup>٣</sup> I Marsana Windu, *Tuntunan cepat dan lengkap memahami Natal*, (Yogyakarta, TaboraMEDIA, 2007), p. 67.

مدة قرنين بعد ولادة يسوع لم يكن أحد يعلم بذلك ولم يهتم بهذه القضية إلا قليل منهم عندما ولد يسوع الحقيقي.<sup>٤</sup> وأصبح سؤالاً كبيراً لشهود يهوه في الاحتفال بعيد الميلاد.

في هذه الحالة لا يذكر في الكتاب المقدس تاريخ ولادة يسوع أو أخبار أن يحتفل بيوم ميلاده. بقول «إن الاحتفال بعيد الميلاد ليس أمراً إلهياً، ولا ينشأ من عهد الجديد.» و من خلال التحقيق في تاريخ الميلاد، يعرف أنّ عيد الميلاد هو من نوع طقوس وثنية لأنّ لم يكتب عنها في الكتاب المقدس. فلَمَّا نَظَرَ هَارُونُ بْنَي مَذْبَحًا أَمَامَهُ، وَنَادَى هَارُونُ وَقَالَ: «غَدًا عِيدٌ لِلرَّبِّ». فَبَكَرُوا فِي الْعَدِ وَأَصْعَدُوا مُحْرَقَاتٍ وَقَدَّمُوا ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ. وَجَلَسَ الشَّعْبُ لِلأَكْلِ وَالشُّرْبِ ثُمَّ قَامُوا لِلْعَبِ. فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «إِذْهِبْ انْزِلْ. لَأَنَّهُ قَدْ فَسَدَ شَعْبُكَ الَّذِي أَصْعَدْتَهُ مِنْ أَرْضِ مِصْرٍ. وَبَيْنَ الْكِتَابِ الْمَقْدِسِ أَنَا نَؤْذِي اللَّهَ إِنْ كُنَا نَعْبُدُ بِطْرَقٍ لَا يَحْبَهَا.

من هذه المسألة أراد الباحث إلى بيان والتوضيح عن عيد الميلاد عند شهود يهوه، وللحصول إلى هدف البحث استخدم الباحث في بحثه «الدراسة العقائدية» (Theological Approach) وهي الدراسة التي وجد الجهد المبذولة لفهم الدين حرفيًا ويمكن تفسيرها على أنها محاولة لفهم الدين باستخدام شكل علوم الإلهية.<sup>٥</sup> وأما الأهداف المرجوة من استخدام هذه الدراسة هي كشف عن مفهوم معنى عيد الميلاد في نظر شهود يهوه.

<sup>٤</sup> Watct Tower and Tract Society of Peensylvania, *Apa yang sebenarnya alkitab ajarkan*, (Jakarta : Perkumpulan siswa-siswa Alkitab, 2005), p. 156.

<sup>٥</sup> الترجمة، ٣٢ : ٧-٥

<sup>6</sup> Abuddin Nata, *Metodoogi Studi Islam*, (Jakarta: Rajawali Pers, 2014), p. 28.

## ز. منهجه البحث

### ١. نوع البحث

للحصول على هذه المعلومات العلمية، استخدم الباحثون في هذا البحث الدراسة المكتبية (*library research*) و قصد بها جمع المعلومات والبيان باستخدام مختلف المواد في المكتبة.<sup>٧</sup> ويرجو الباحث بهذه الدراسة كشف المعلومات و المفاهيم الجديدة بطالعة الكتب المختلفة المتعلقة بالبحث.

### ٢. أسلوب جمع المعلومات

كتب الباحث هنا مصدراً من الكتب المستخدمة في البحث والتي تكون مراجع بحثه، يعني المصدر الرئيسي الأساسي و المصدر الثاني.

#### أ. المصادر الرئيسية الأساسية

(١) Apa Yang Sebenarnya Alkitab Ajarkan، ليس فيه المؤلف، للطبعه اجتماع الطلاب أهل الكتاب، كتب وبين في هذا الكتاب عن اعتقاد والعبادة في شهود يهوه التي لم يجد الباحث في كتاب آخر. واستخدم هذا الكتاب، لأنّ الباحث أراد أن يبين عن عيد الميلاد يسوع عند شهود يهوه.

(٢) Tokoh Terbesar Sepanjang Masa، ليس فيه المؤلف، للطبعه اجتماع الطلاب أهل الكتاب، بين فيه عن الواقع والحوادث في شهود يهوه. وأخذ الباحث هذا الكتاب وباستخدامه

<sup>7</sup> upiana, *Metodologi Studi Islam*, (Jakarta : Direktorat Jendral Pendidikan Islam, 2012) , p. 67.

لبيان عن شخصية شهود يهوه.

(٣) Apa Yang Allah Tuntut dari Kita ، ليس فيه المؤلف، للطبعه

اجتماع الطلاب أهل الكتاب، بين في هذا الكتاب عن عملية  
ومنظمة خاصة بشهود يهوه، حصل الباحث هذا الكتاب  
لبيان عن منظمة في شهود يهوه.

(٤) Saksi saksi Yehuwa Pemberita Kerajaan Allah ، ليس فيه

المؤلف، للطبعه اجتماع الطلاب أهل الكتاب، كتب وبين  
في هذا الكتاب عن تاريخ لنبوة الكتاب المقدس فيما يتعلق  
بالتاريخ، واليوم الآخر في شهود يهوه، التي لم يجد الباحث في  
كتاب آخر حتى استخدم الباحث بهذا الكتاب، لأن أراد أن  
يبين عن معتقدات شهود يهوه.

(٥) Saksi-saksi Yehuwa dan Alkitab ، ليس فيه المؤلف، للطبعه

اجتماع الطلاب أهل الكتاب، كتب وبين في هذا الكتاب  
الآية الدالة في موقف يسوع بشهود يهوه التي لم يجد الباحث  
في كتاب آخر. واستخدم الباحث هذا الكتاب لبيان موقف  
يسوع بشهود يهوه.

## ب. المصادر الثانوية

المصادر الثانوية هي الحقائق التي حصلها الباحث من  
الكتب الأخرى والرسالة العلمية وغيرها التي لها علاقة بهذا البحث.

### ٣. أسلوب تحليل المعلومات

(أ) المنهج الوصفي (*Description Method*) هو هو مصطلح عام يتضمن

مختلف التقنيات الوصفية.<sup>٨</sup> هذا المنهج لبيان عن عيد الميلاد عند شهود يهوه.

ب) المنهج التحليلي (*Analitic Method*) هو منهج العلم يتم تجميع جمع البيانات ، وأوضح في وقت لاحق تحليلها.<sup>٩</sup> هذا المنهج لكشف عن عيد الميلاد عند شهود يهوف.

#### ح. تنظيم كتابة البحث

الخطوات التي رسمها الباحث ليكون البحث منظما إلى هذه المرجوة، حيث يفهمون في القراءة فيترتيب الباحث على الأبواب التالية :

**الباب الأول :** مقدمة الباحث و بيان الباحث فيها عن خلفية البحث و تحديد مسأളتها و هدف البحث الذي يرمى إليه الباحث وأهمية البحث والبحوث السابقة والإطار النظري ومنهج البحث فهو يحتوي على نوع البحث ومصادر البحث.

**الباب الثاني :** يتكلّم عن عيد الميلاد عند الشهود يهوه عموما، و يحتوي على فصلين، الفصل الأول يتحدث عن الشهود يهوه، من تعريف و تاريخ الظهور و تعاليم هذا الشهود. الفصل الثاني يتحدث عن تعريف عيد الميلاد و تاريخ عيد الميلاد في الكنيسة و تنفيذ عيد الميلاد يسوع.

**الباب الثالث :** يبين عن مفهوم عيد ميلاد يسوع عند شهود يهوه. يحتوي على فصلين : الفصل الأول يتحدث عن نظرة عيد الميلاد

<sup>8</sup> Winarno Surakhmad, *pengantar penelitian ilmiah*, (Bandung : Tarsito,1998), p.139.

<sup>9</sup> Ibid,...,p. 140

بشهود يهوه، و يتكلم في هذا الفصل عن تاريخ عيد الميلاد في شهود يهوه، و حكم اختفال عيد الميلاد يسوع، و الحكم في تأدية هذا الاحتفال. الفصل الثاني يتحدث عن معانى عيد الميلاد في شهود يهوه.

**الباب الرابع :** هو الخاتمة فيه نتائج البحث والاقتراحات والاختتام.

## الباب الثاني

### مفهوم شهود يهوه وعيد الميلاد يسوع

#### الفصل الأول : شهود يهوه

##### أ. تاريخ نشأة شهود يهوه

شهود يهوه هي الفرقة التي تكون شهود على يهوه ما ورد في كتاب إبراني، وكانت هذه «الفرقه» بمعنى «الرجوع» أو «الإعادة» وفي كتاب المصطلح الإلهي، أما الفرقه هنا بمعنى الشخص يعيد ويؤكد في شهادته. وكتاب النصارى الشاهد هو الحقيقة التي يعرف يوقن الاعتقادات إذا الشاهد يحدث الحقائق مباشرة مما عرف شخصياً أو يظهر الحق مما أيقن.<sup>١٠</sup>

هم فرقه انطلقت من زحم البروتستنتية في الولايات المتحدة الأميركيه، وقد أسسها تشارلز تاز رسل المولود في بيتسبرغ من بنلفنيا، وأعلن تأسيسها سنة ١٨٧٤ م، وكانوا معروفين بداية باسم : تلاميذ الكتاب المقدس، لكنهم في عام ١٩٣١ استخدموا اسم شهود يهوه مؤسس على أسفار الكتاب المقدس ، أما مركزهم الرئيسي فقد تم نقله من بنسلفانيا الأميركيه، وقد أسسها تشارلز تاز رسل المولود في بيتسبرغ من بنلفنيا، وأعلن تأسيسها سنة ١٨٧٤ م، وكانوا معروفين بداية باسم : تلاميذ الكتاب المقدس، لكنهم في عام ١٩٣١ استخدموا اسم شهود يهوه مؤسس على أسفار الكتاب المقدس ، أما مركزهم الرئيسي فقد تم نقله من بنسلفانيا إلى حيث هو اليوم في نيويورك

---

<sup>10</sup> Watch Tower Bible And Tract Society Of Pennsylvania, *Saksi-Saksi Yehuwa, Pemberitaan Kerajaan Allah*, (New York : International Bibles Students Association, 1993, Cet. Ke-1), p. 12

(بروكلين) وكان ذلك سنة ١٩٠٩ م.<sup>١١</sup>

شهدوا يهود هم مجموعات مسيحية أسسها جارليس تاز رولس عام ١٨٧٩ بأمريكا وأتباعه سموهم رولسين.<sup>١٢</sup> ودخل في إندونيسيا في عام خمسين باسم مجموعات طلاب الكتاب. وكانوا في أول عهدهم يسمون بطلاب الكتاب المقدس في العصر الحديث في عام ١٨٧٠. وفي عام ١٩٣١، غيروا أسمائهم مأسساً من الكتاب المقدس، باسم شهدوا يهود.<sup>١٣</sup> وهذه تحت رئاسة جارليس تاز رولس.

جارليس تاز رولس ولد بيتسبرغ، بنسلفانيا عام ١٨٥٢، ونشأ على يد والده، المفكر الديني، وكان في شبابه أنه باع الملابس. منذ شبابه كان يحب إلى مساعدة والده. وبالإضافة إلى مساعدة والده، بدأ رولس بدراسة الدين، كان مهتماً بالدين خاصةً عن مجيء يسوع للمرة الثانية وحول نهاية الزمان.<sup>١٤</sup>

شهدوا يهود هم يؤمنون بيهود إلها لهم، وبعيسى رئيساً لمملكة الله، ويعملون بالكتاب المقدس ولكنهم يفسرون حسب مصالهم، والطاعة العميماء لرؤسائهم أساساً عندهم.<sup>١٥</sup>

<sup>١١</sup> شارع الفرдан، موسوعة الأديان الميسيرة، (لبنان، دار النفاس للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠١)، ص. ٣٢٠-٣١٩

<sup>١٢</sup> Witnesses Jehovah's, *Menolak Mitos Trinitas, Should You Believe in The Trinity*. (Jakarta : Wact Tower Bible and Tract Society of Pennsylvania. Ahmad Deedat Publishing, 2005), p. 10

<sup>١٣</sup> Watch Tower Bible And Tract Society Of Pennsylvania, *Saksi-Saksi Yehuwa, Apa Yang Allah Tuntut Dari Kita?...,* p. 28

<sup>١٤</sup> Aritonang Jan, *Berbagai Aliran di Dalam dan Sekitar Gereja*..., p. 318  
<sup>١٥</sup> محمد غالب برkan, *الفرق والمذاهب في الرسالات الثلاثة (اليهودية-المسيحية-الإسلام)*, (القاهرة، دار الأفق العربية، ٢٠١١)، ص. ١٣٢

هذه الشهود من الفرق التي انتشرت في بلاد إندونيسيا التي سميت بمجموعة طلاب الكتاب، وادعى المسيحيون بالضلاله إلى هذه الفرقه حتى تشعر هذه الفرقه بالخوف، وبسهولتهم في انتشار هذه الفرقه وفي تسهيل أعمالهم يعني في نشرها، وكانوا يطبعون المجلات وينشروها منها «منارة الحراسة» وظهور هذه الفرقه تبتدئ من فرقه أدفين بل أصل تعاليهم تشبه تعاليم أدفين نفسه. لكن هذه الفرقه لا تعترف بهذه التسوية بهذه الفرقه (أدفين)، ورئيس هذه الفرقه جارليس تاز روسيل ثم يواصله يوسيف روتفورد (Rutherford)، ناتن كنور، فريدريك فرانز، ميلتون حينسكيل.<sup>١٦</sup> بل الذي استهر برئيس هو جارليس تاز روسيل.

في هذه المنظمة هم اجتّحوا إلى ملايين من الشاهدين في أنحاء العالم حتى وصلت إلى ٢٣٠ بلاداً الذين يتذمّرون إلى هذه الفرقه ومنها إندونيسيا حيث هم يعتقدون الحفل ثلاث مرات في الأسبوع وفي كل حفلة تفتح وختتم بالدعاء أو بالأغنية الروحانية.<sup>١٧</sup> شهود يهوه لا يعتقد بصنم ولا صليب وفي كل سنة يعتقد بالعبادة المعمودية للطلاب الجدد وعندهم الكتاب الموثوق وهو الكتاب المقدس الترجمة من العالم الجديد.

الديوان المركزي لطلاب الكتاب في أليغين (Allegheny) الذي يشتراك في طباعة المجلة برج المراقبة في أول عهده في فيتسبورغ (Pittsburgh) بل في آخر سنة ١٨٨٠ غيّروا إلى البيت الكتاب.<sup>١٨</sup> ومن هناك تطّور وانتشر طلاب

<sup>١٦</sup> Aritonang Jan, *Berbagai Aliran di Dalam dan Sekitar Gereja*,..., p. 315-318

<sup>١٧</sup> Watch Tower Bible And Tract Society Of Pennsylvania, *Apa Yang Allah Tuntut Dari Kita?*..., p. 28

<sup>١٨</sup> Watch Tower Bible And Tract Society Of Pennsylvania, *Saksi-Saksi Yehuwa: Pemberitaan Kerajaan Allah*..., p. 54

## الكتاب.

و تارة كثير من الجامعات التي بنته المملكة، وفي المملكة لم تكن هناك أصنام أو صليبان. عقد شهود يهوه العبادة في كل سنة، لتعليم الكتاب وتلقى المعمودية للطلاب الجدد في هذا البرنامج الرائع. و هذه الفرقة استحق ١٠٠ فرع في أنحاء العالم، وهنا المطوعون بطبع الكتاب الذي سينشره إلى أنحاء العالم عن وجود الحق.<sup>١٩</sup>

قد انتشر كتابهم إلى أنحاء العالم و يرجم هذا الكتاب إلى ٢٣٠٠ لغة حتى يفهم الناس هذا الكتاب في العالم وعندهم أن هذا الكتاب هدية عظيمة من الله يشكرون به. وبين فيه عن خلق السموات والنجوم والأرض وكل ما موجود في الأرض. وبين فيه كذلك المبادئ المخلوقات لمنافع البشرية في مسائل الحياة ومشكلتهم.<sup>٢٠</sup> وهم يعتقدون بأن الكتاب أسس لحياتهم.

## ب. الكتاب المقدس

تعترف شهود يهوه بأنهم مسيحيون، هم يؤمنون بأن الكتاب كلام الله ويكون أساس تعاليم شهود يهوه. وأول حركتهم هم يستعملون الكتاب المسيحي، ثم يرد الكتاب من نتيجة ترجمة المسيحي لأنهم يظنون يخطئون في ترجمتهم. وهم يطبعون و ينشرون بأنفسهم الكتاب من عندهم وسمواه «ترجمة العالم الجديد» ألف جارليس تاز روسيل ورودا فور ونظمها في المراجعة للكتاب المقدس. بجانب ذلك تحت سلطة كتب التعليم التي طبعوها، ومن

<sup>19</sup> Watch Tower Bible And Tract Society Of Pennsylvania, *Apa Yang Allah Tuntut Dari Kita?*..., p. 29

<sup>20</sup> Watch Tower Bible And Tract Society Of Pennsylvania, *Apa Yang Sebenarnya Alkitab Ajarkan?*..., p. 18-19

مصدر شهود يهوه نفسه هم يرتابون عن نتيجة ترجمة المسيحيين بوجود تدخل الإنسان فيه.

وهذا الشك يؤدى إلى وضع ترجمة الكتاب كلمة فكلمة، يعني يترجم كل كلمة في الكتاب باللغة الإنجليزية ثم يؤلف ترجمته إلى الجملة التي يناسب عند شهود يهوه حتى يطبعون وينشرون ترجمة كتاب العالم الجديد.<sup>٢١</sup> يتم نشر الكتاب كله في ١٩٠ لغات على الأقل كتاباً عن ترجمة جديدة يمكن ترجمتها إلى ٩٢٨ لغة.<sup>٢٢</sup> ويريد شهود يهوه أن يترجموا من حيث استفادوا من العلوم النهائية التي لم تؤثر على تأثير العادات والمعرفة المسيحية وتقديم ما في الكتابات شكلت الحقيقة الإلهية.

هناك ترجمات الكتاب المقدس، وقد استخدمنا جميع شهود يهوه في دراسة الكتاب المقدس. ومع ذلك، إذا كان ذلك متاحاً باللغة المحلية، فضل ترجمة العالم الجديد للكتاب المقدس لأن هذه الترجمة تستخدم باسم الله، وهي دقيقة وواضحة.

١. باستخدام اسم الله. بعض ناشري الكتاب المقدس لا يعطون تقديراً مناسباً مؤلف الكتاب المقدس. على سبيل المثال، تسرد ترجمة الكتاب المقدس أكثر من ٧٠ اسمًا للأشخاص الذين لعبوا دوراً في صنعها. لكن، اسم المؤلف، يهوه، غير مدرج على الإطلاق!

على العكس ذلك، تتضمن للكتاب المقدس ترجمة العالم الجديد باسم الله، الذي يظهر في النص الأصلي آلاف المرات. ولم يتم تسمية

<sup>21</sup> Watch Tower Bible And Tract Society Of Pennsylvania, *Saksi-Saksi Yehuwa: Pemberitaan Kerajaan Allah*,..., p. 606

<sup>22</sup> Ibid,..., p. 608

مجموعة من الأشخاص الذين أنتجو الترجمة.

٢. ليست كل الترجمات تنقل رسالة الكتاب المقدس بدقة كما هي الأصل. على سبيل المثال، يوجد كتاب مقدس يتترجم ماثيو ٧: ١٣: «ادخل من خلال باب ضيق، لأن الباب والطريق المؤدي إلى الجحيم واسعان وعریضان، وتمر به الكثير من الناس.» ولكن «الدمار». قد يقوم المترجمون بإدخال الكلمة «الجحيم» لأنهم يعتقدون أن الأشرار سيعذبون إلى الأبد في جهنم لكن هذا لا يدرس في الكتاب المقدس. لذا، فإن للكتاب المقدس ترجمة العالم الجديد تقرأ بدقة: «ادخل من خلال البوابة الضيقة؛ لأن الطريق واسعة وفسحة الذي يؤدي إلى الهالك.

٣. "من الواضح. الترجمات الجيدة ليست دقيقة فحسب، ولكنها واضحة وسهلة الفهم. النظر في مثال. فيمتي ٥: ٣، يستخدم يسوع مصطلحًا يعني حرفياً «شخص فقير أمام الله». لأن المصطلح غير مفهوم باللغة الإندونيسية، فإن ترجمة العالم الجديد تسهل فهم الآية، أي «أولئك الذين يدركون احتياجاتهم الروحية».

بالإضافة إلى استخدام اسم الله، وهو دقيق وواضح، فإن الكتاب المقدس للترجمة للعالم الجديد له تفرد آخر: هذا الكتاب المقدس لا يتم تداوله ، بل يتم تقديمه مجاناً. ونتيجة لذلك ، يمكن ملايين الأشخاص قراءة الكتاب المقدس بلغتهم الخاصة، بما في ذلك أولئك الذين لا يستطيعون عادة شراء الكتاب المقدس.

وفي سنة ١٩٦١ إنّ جماعة مترجمين الماهرين، جمعوا ليترجموا النص الإنجليزي إلى ست لغات أخرى التي ستستعمل أوضع وهي: الهولندية

والإيطالية والقلمانية والغورتوغنسية والفارنسية والاسفنجولية.<sup>٢٣</sup> والترجمة التي ساعدتها اللغة الإبرانية واليونانية حيث ترجمت حرفية وفي سنة ١٩٩٢ هذه ترجمة العالم الجديد تهيأت بإثنى عشر لغة.

## ج. معتقدات شهود يهوه

### ١. التثليث

للمسيحية مفهومان مختلفان في المنهج والتطبيق، أولهما مسيحية ما قبل كثير من العلماء اسم «المسيحية اليهودية» أي التي كان أتبعها من اليهود الذين آمنوا بيعيسى.<sup>٢٤</sup> والذين فيهم حواريون، حيث جاءت دعوته مقصورة على خاصته من اليهود دون من سواهم من الاسم. وكان يحبه تأكيداً لوجوب الاستمرار والالتزام بشرعية موسى جاء في توراته المتنزيلية عليه، وليدعو كذلك إلى الاستقامة على دين الله القويم، ومن هنا أخذ يرد الضالة من بني إسرائيل إلى حظيرة الإيمان بالله الواحد.<sup>٢٥</sup>

شهود يهوه لا يعتقدون عن التثليث وهم يعلمون أن المسيح ليس ابن الله الواحد وعندهم أن الله هو الواحد العالى، الباقي لا أول له. لهم حجة أنّ منذ ٣٠٠ سنة تاريخ النصرانية ليس هناك واحد من النصارى يعتقد بالثالوث.<sup>٢٦</sup> وهذا متفق بتعليم النبي في العهد العتيق من يعتقد بالثالوث.

<sup>٢٣</sup> Watch Tower Bible And Tract Society Of Pennsylvania, *Saksi-Saksi Yehuwa: Pemberitaan Kerajaan Allah*,..., p. 611

<sup>٢٤</sup> محمد أبو الغيط القرط، عقيدة التثليث في المسيحية و موقف الاسلام منها، (الازهار القاهرة، دار الطباعة الحمدية، ١٩٩١)، ص. ٧

<sup>٢٥</sup> نفس المرجع،..., ص. ٨

<sup>٢٦</sup> Witnesses Jehovah's, *Menolak Mitos Trinitas*,..., p. 13

و بهذا البيان أن الله هو الخالق الأعلى لا يشبه شيئاً، ولم يكن يسوع أمامه قبل أن يصبح إنساناً أنه كان شيئاً آخر، وأنه كان مخلوقاً أدنى من الله.<sup>٢٧</sup> وعندما تكون شهود يهوه التي تدعوا يسوع الله هي شخص ليس لديه الشريك المناسب.

تشعر شهود يهوه بأن التثليث لا يقوم على الكتاب المقدس، فهم ليسوا أول من يستجيب للتثليث، لكنهم يعترفون بأنهم يريدون أن يكونوا خادماً مخلصاً للله. لهم مسؤولية لإظهار الحق وهم يشجعون لإظهار أساس كفرهم من تعاليم الدين المسيحي. وهم يشيرون ويعلنون أن المسيحية تقوم على إله قديم، حيث لم يتم ذكر الثالوثية كعقيدة وثنية لها إله. يحلل جرليس تاز رولس الكتاب لرده على التثليث، ما دامت اليد المزيفة التي كتبها البشر تدفع عن التثليث.<sup>٢٨</sup> ومنذهب التثليث تناقض بالكتاب المقدس.

## ٢. الحياة في الآخرة

هم يعتقدون بوجود الحياة في الآخرة، لكنهم لا يعتقدون وجود النار والعقاب الباقي.<sup>٢٩</sup> وهم يعتقدون : إنّ بعد الموت كانت النفس غير موجودة والنفس ستبعث في يوم البعث، وإنّ المجرمين لهم فرصة ثانية في أيام الملك في ألف سنة قادمة، هذا التعليم يعطى الرجال ملئ مات وهم غير مسيحي. والعقاب في الآخرة لمن لا يؤمن في المسيح وهو سيفني لا يسقى بل يفني. وكذلك هم لا يؤمنون بوجود النار وليس في الآخرة

<sup>27</sup> Ibid,..., p. 73

<sup>28</sup> Watch Tower Bible And Tract Society Of Pennsylvania, *Saksi-Saksi Yehuwa: Pemberitaan Kerajaan Allah*,..., p. 124-125

<sup>29</sup> Witnesses Jehovah's, *Menolak Mitos Trinitas*,..., p. 15

إلاًّ الجنة التي تكون مميزة للمؤمنين.

### ٣. روح القدس

روح القدس في المسيحية هو الأقnonm الثالث من الثالوث الأقدس، ويوصف أحياناً بأنه مظهر الله. يؤثر في الكون والأنسان ويرشد الكنيسة، وفي العهد الجديد، نصوص تشير إليه أهمها وعد المسيح بأنه سيرسل يوم العنصرة على شكل السنة من نار حلت عليهم فجعلتهم يتكلمون بالسنة مختلفة. والحمامة رمز لروح القدس.<sup>٣٠</sup>

عند شهود يهوه كان الروح هو قوة الله وفي الكتاب عندهم أنّ عيسى يقبل المعمودية من الروح نزل عليه لا على شكل الإنسان، الذي جعل عيسى يقدر على أنّ يشفى المرض ويعاث الموت.<sup>٣١</sup> وروح القدس هو الذي جعل عيسى يقدر على أن يفعل الشيء لا يستطيع أن يعلمه غيره نفسه. وهذا من عند الله يهوه.

### ٤. الصليب

يؤمن شهود يهوه بموت يسوع ، لكنه لم يمت على الصليب، بل مات بحصة خشبية. وأصل رمز الصليب من دين زائف منذ العصور القديمة ولم يعبد المسيحيون القدماء الصليب.<sup>٣٢</sup> ربط عيسى على العمود يلطخ بالعنب على سائر جسده وإنه مضطجع على العمود وربط على يديه فوق رأسه ثم يسمّر على يديه ورجليه. ويشعر بالألم عندما اخترق

<sup>٣٠</sup> ثائر غازي عبود العاني، مفهوم روح القدس في الديانة المسيحية، (مجلة الجامعة الإسلامية/ ع. ٢٣/١)

<sup>٣١</sup> Witnesses Jehovah's, *Menolak Mitos Trinitas*,..., p. 108

<sup>٣٢</sup> Watch Tower Bible And Tract Society Of Pennsylvania, *Apa Yang Allah Tuntut Dari Kita?*..., p. 23

الظفر جسده وعظامه ، لكنه دعا باسم الله ليغفر خطايا الناس لأنهم لم يفعلوا ما فعلوه.

## ٥. الدم

شهود يهوه هو مصدر الحياة وكل مخلوق يعيش وعليه دين على الله ، والحياة ظاهرة لله . والدام عند الله ظاهر ، قال الله أنّ النفس تعيش على الدم وعندهم أنه خطأ أن يشرب المرء الدم وكذلك أكل اللحم أى لحم البهيمة حيث فيه دم .<sup>٣٣</sup> في تعاليم شهود يهوه يطلبنا أن لا ينقل الدم من جسdenا إلى غيرنا . وإذا وقع التصادم حيث يحتاج إلى الدم ، فيفعلون شيئاً من آخر موافقاً بالطبع .<sup>٣٤</sup> «فَإِنَّ مَنْ أَرَادَ أَنْ يُخَلِّصَ نَفْسَهُ يُهْلِكُهَا، وَمَنْ يُهْلِكُ نَفْسَهُ مِنْ أَجْلِي يَجِدُهَا» .<sup>٣٥</sup>

## الفصل الثاني : عيد الميلاد يسوع

### أ. مفهوم عيد الميلاد يسوع

عيد الميلاد يسوع هو الاحتفال بميلاد ذكرى المعتاد في ٢٥ ديسمبر من قبل الطائفة المسيحية في جميع أنحاء العالم . هذا الحدث هو بداية تاريخ الخلاص الذي يبلغ ذروته في العاطفة ، والقيامة ، وذلك أن هذه الأحداث احتفلت كما عيد الميلاد يسوع .

عيد الميلاد يسوع لديها معنى عام وخاص ، حسب المعنى بشكل عام هو عيد الميلاد أو يوم الميلاد يسوع . في حين أنه يعني على وجه التحديد

<sup>٣٣</sup> Ibid,.., p. 24

<sup>٣٤</sup> Ibid,.., p. 25

<sup>٣٥</sup> الكتاب المقدس، متى، ١٦:٢

ذكرى يوم ميلاد يسوع الذي يعتبر ابن الله. غالباً ما يتم تفسير عيد الميلاد يسوع على أنه عيد ميلاد مؤسسة اجتماعية أو مؤسسة تعليمية أو كلية.<sup>٣٦</sup> ومع ذلك، فإن الاحتفال بعيد ميلاد مؤسسة أو فرد ليس من غير المؤلف، استخدام عيد الميلاد ولكن مع مصطلح الذكرى. هذا هو المكان الذي يؤدّي فيه المسيحيون الخدمات من خلال مدحهم يسوع ربّهم، ويُمجدون يسوع الذي تم التضحية به للتکفير عن خلاص شعوب في هذا العالم.

عيد الميلاد يسوع هو نشاط وأعمال معروف بين المسيحيين، رغم أنه لا يحتوي على دليل للقصة الأصلية المكتوبة في الكتاب المقدس. على سبيل المثال، لا توجد الأية في الكتاب المقدس يقول كلمة كيّج، وقد ولد يسوع في قفص تحت شجرة. تثير الإضافات مثل هذه أسئلة حول أجزاء أخرى من القصة، أحدها هو النجم الذي تراه الشركات الكبرى (*Majusi*). بعد أن سمع كلمات الملك، غادروا. وهو ذا النجم الذي رأوه في الشرق سبقه حتى جاء وتوقف فوق المكان الذي كان فيه الابن.» فَلَمَّا سَمِعُوا مِنَ الْمَلِكِ ذَهَبُوا. وَإِذَا النَّجْمُ الَّذِي رَأَوْهُ فِي الْمَشْرِقِ يَتَقدَّمُهُمْ حَتَّى جَاءَ وَوَقَفَ فَوْقُ حَيْثُ كَانَ الصَّبِيُّ.»<sup>٣٧</sup>

وهناك العديد من الأسباب التي توضح أن النجم هو مذنب. مأخذة من كتابات صينية أظهرت أن هناك ثلاثة مذنبات ظهرت في ذلك الوقت. وبين تلك النجوم الثلاثة، يناسب الثاني في التسلسل الزمني لولادة يسوع. تحدّر الإشارة إلى أن يسوع كان عمره ٣٠ سنة في ٢٩ م.» وَلَمَّا ابْنَدَ يَسُوعَ كَانَ

<sup>٣٦</sup> Armstrong Herbert W. Tej Masyhud SM, *Misteri Natal sebuah kritik dari tokoh kristen internasional* ( Pustaka Da'i, Cet. Ke-3, 2000), p. VII

<sup>٣٧</sup> الكتاب المقدس، متى، ٢ : ٩

لَهُ تَحْمُ ثَلَاثَيْنَ سَنَةً، وَهُوَ عَلَى مَا كَانَ يُظَنُّ ابْنَ يُوسُفَ، بْنِ هَالِيٍّ.»<sup>٣٨</sup> وكان هذا هو الحال، فمن السابق لأوانه المذنبات إذا ظهرت في ١٢ قبل الميلاد. ظهر المذنب في وقت لاحق في ٤ قبل الميلاد، لأننا نعرف أن هيرودس توفي في نهاية مارس، ٤ قبل الميلاد. وبهذا التعبير أن المذنب الذي ظهر وظهر في العام ٥ قبل الميلاد هو مذنب ذيل. هذا المذنب هو أكثر وضوحاً ومرئياً لمدة ٧٠ يوماً.<sup>٣٩</sup> وبهذا فإن ذيل المذنب يعطي الانطباع بأن المذنب يركز فقط على مكان واحد.

كانت هناك العديد من الأحداث الطبيعية التي وقعت في السنوات القليلة الماضية والتي جذبت انتباه الحكماء، كل ٩٠٠ سنة ، كانت هناك حركة بين كوكب زحل والمريخ والمشتري في كوكبة الحوت في ٦ قبل الميلاد. إذا حدث ذلك في كوكبة كافيكورنس(*Capicornus*), جادل الحكماء بأن هذه عالمة على ولادة ملك خاص في دولة إسرائيل. على الرغم من أن يسوع كان من الممكن أن يولد قبل ذلك الوقت بفترة طويلة، في قصة ماتيو، يبدو أن هناك صلة بين ظهور النجوم لأول مرة وعلامة ولادة يسوع.<sup>٤٠</sup> «**حِينَئِذٍ دَعَا هِيرُودُسُ الْمَجُوسَ سِرًّا، وَتَحَقَّقَ مِنْهُمْ زَمَانَ النَّجْمِ الَّذِي ظَهَرَ.**»<sup>٤١</sup>

و يمكن هذا التوضيح أنه ربما ولد يسوع بقدر السنة الخامسة قبل الميلاد. في حين ينبغي أن يحدث الذكرى بين عام ٢٠٠٠ في عام ١٩٩٥ م وإنشاء ٢٥ ديسمبر، و اختيار هذا التاريخ هو ليحل محل العيد الوثنى

<sup>٣٨</sup> الكتاب المقدس، لوقا، ٣ : ٢٣

<sup>٣٩</sup> Peter Walker, *In The Steps of Jesus*, (Yogyakarta : PT Kanisius, 2010), p. 22

<sup>٤٠</sup> Ibid,..., p. 22

<sup>٤١</sup> الكتاب المقدس، متى ٢ : ٧

٤٢. ((Pagan

## ب. تاريخ عيد الميلاد يسوع

بدأت القدس المسيحي في زمان أدفين، وهو وقت للاحتفال بقدوم يسوع في العالم. ويستعد المسيحيون حًقا لليوم التالي، حتى أن بعض الأشخاص الذين يستخدمون تقويم الجيء أدفين للتحضير ل يوم عيد الميلاد ٢٥ ديسمبر عيد الميلاد ليسوا تعاليم الإنجيل، وكان يسوع لم يأمر طلابه بالاحتفال. الاحتفالات التي بدأت من الكنيسة الكاثوليكية الرومانية في القرن الرابع، وهذا هو الاحتفال التقليدي للأشخاص الذين يعبدون الأصنام.<sup>٤٣</sup>

بسبب هذا العيد لأن احتفالات بعيد الميلاد يسوع تأتي من المسيحيين الكاثوليكي الرومان وليس لها أساس في الكتاب المقدس. وكان عيد الميلاد يسوع ليس الاحتفال الأول للكنيسة، لكن يعتقد أنه جاء من مصر، وهو احتفال يعتقد أنه يعبد هذا المعبود أو الأصنام، وقعت في يناير ثم قدم بيوم ولادة يسوع.<sup>٤٤</sup>

قد تم ذكر عنوان «يوم عيد الميلاد»، كما يعترف الكاثوليكية أنه ليس فيه أحد يحتفل في كتابهم بالاحتفال ب يوم ميلاد يسوع، ولا يفعله سوى الوثنيون أو الكافرين. يسوع وطلابه لم يفعلوا بذلك أبداً لأن الكتاب المقدس لم يناصره أبداً، وجود هذا وفقاً للكنيسة لأنّ من معتقدات عبادة الوثنين.

<sup>42</sup> Ibid,.., p, 22

<sup>43</sup> Armstrong Herbert W. Tej Masyhud SM, *Misteri Natal sebuah kritik dari tokoh kristen internasional*,..., p. 17

<sup>44</sup> Ibid, p. 17

وضح في الكتاب المقدس عن الشركة المقدسة للاحتفال بموت يسوع، ولكن افتتاح احتفال عيد الميلاد الذي كان يعتبر بيوم ميلاد يسوع في القرن الرابع الميلادي. في القرن الخامس، بدأت الكنيسة الغربية تأمر أهلها بالاحتفال بميلاد يسوع، وكان هذا مبنياً على ميلاد إله الشمس، لأنه لا أحد يعرف متى حقيقة ولد يسوع.<sup>٤٥</sup>

لم يتم تنفيذ احتفالات عيد الميلاد يسوع من قبل المسيحيين القدماء أو سابقيها، وفي بداية هذا الاحتفال بعد القرن الرابع وبذاته الغربيون والرومان. لم يكن حتى القرن الخامس الذي افتتحت فيه الكنيسة الرومانية الاحتفال بال المسيحيين.

بالتعريف على المسيحيين أن الاحتفال بعيد الميلاد يسوع ليست مستمدة من تعاليم الكتاب المقدس، ولكن من التقاليد التي تتم من قبل الرومان في وقت سابق أن ولادة الاحتفالات إله الشمس.

## ج. تنفيذ يوم عيد الميلاد يسوع

### ١. كيفية التنفيذ

الاحتفال بيوم عيد الميلاد يسوع هو يوم مهم للمسيحيين، لأن المسيحيين يشاركون في هذا الاحتفال الحب مع بعضهم البعض.<sup>٤٦</sup> في يوم الاحتفال، كان المسيحيون يذهبون على الكنيسة أفواجا بأسلوبهم وشخصيتهم، وخلال فترة عيد الميلاد يسوع تبادل منهم الهدايا وتزيناوا منازلهم بأشجار رمزا على عيد الميلاد يسوع.

<sup>45</sup> Ibid,..., p. 19

<sup>46</sup> Windhu I Marsana, *Tuntunan Cepat dan Lengkap Memahami Natal*, (Yogyakarta : Tabora Media, 20016), p. 17

كما في أديان الأخرى في الاحتفال بعيدتها، في التقليد المسيحي، يتم الاحتفال بعيد الميلاد يسوع بفرح، رغم أن جميع الكنائس لا تختلف به بذخ ولكن هناك كنائس أيضاً تختلف به بطريقة بسيطة لا تقضي على الحكمة فيه.

عندما يقترب وقت عيد الميلاد أو عندما يحين الوقت ليلة عيد الميلاد يسوع، وعشية عيد الميلاد يسوع هو أساس الأعياد الدينية للمسيحيين، وحتى بعض النظر كان المسيحيون يعتبر بالفعل، على أن هذا اليوم هو يوم عطلة رسمية. لذلك احتفلت الكنيسة بعيد الميلاد يسوع في تلك الليلة، حتى عندما كان الناس يشاهدون كهف عيد الميلاد بينما كانوا يغسلون أغاني بعيد الميلاد يسوع.

في العادة التي تقام عند المسيحيين، وتُقام في عشية عيد الميلاد يسوع في ٢٤ قانون الأول (ديسمبر) حتى نهاية عيد الميلاد في السادس من قانون الثاني (يناير)، والتي تسمى يوم عيد الغطاس (Epifani Day). وفقاً للكنيسة الغربية في عيد الغطاس، كان مجيء المخلص حاضراً في حضور رب يسوع ، لكن وفقاً للكنيسة الشرقية كان يوم الاحتفال بعمودية المسيح. يوم كان من أيام عيد الغطاس يقع بعد ١٢ يوماً من عيد الميلاد يسوع.<sup>٤٧</sup>

في عشية عيد الميلاد يسوع، الناس الذين هم ناضجين وشرب شراب البيض يطلق عليه الحليب والبيض والعسل. وفي صباح الغد عقد احتفال عيد الميلاد يسوع، يعد جميع المسيحيين أنفسهم للاحتفال بعيد

---

<sup>٤٧</sup> Keene Michael, *Agama – agama Dunia*, (Yogyakarta : PT Kanisius, 2006), p. 114

الميلاد يسوع، ويهنتون بعضهم البعض بعيد الميلاد يسوع ويتبادلون الهدايا، وهناك أيضاً عطلة أيضاً مع أسرتهم. ورأى كل شيء سعيدة ونفرج مع جمال عيد الميلاد مليئة محبة الله.

## ٢. وقت التنفيذ

بدأ الاحتفال بيوم عيد الميلاد لدخول الكنيسة في القرن الرابع الميلادي، وقد نشأت الذكرى السنوية لميلاد يسوع من الاحتفال التقليدي لكتاب السن الذين يعودون إلى الشمس، حيث يمكننا أن نعرف أن العالم في القرن الأول إلى الرابع عندما كانت تحكمه الحكومة الرومانية التي التزمت بها وثنية.

يختلف عن الأعياد الدينية الأخرى، عيد الميلاد لا يستخدم نظام التقويم مثل الأديان الأخرى التي تستخدم نظام المواعدة عند تحديد يوم العيد. لأن هذا الاحتفال أو عطلة عيد الميلاد تتم دائمًا بشكل صحيح في ٢٥ ديسمبر.<sup>٤٨</sup>

اليوم الذي كان يعتبر عيد ميلاد الرب يسوع ، على الرغم أنه من ناحية أخرى، كان لا يزال مجهولاً عندما ولدت مريم بالتحديد يسوع. ومع ذلك، لا يعيق المسيحيون بسبب هذه المشكلة، فهم يواصلون الاحتفال عيد الميلاد بفرح.

المسيحيون وفقاً للسنة الشمسية من ٢٥ ديسمبر هو يوم مهم للغاية بالنسبة لهم بالإضافة إلى ذكرى ولادة يسوع المسيح، عيد الميلاد يسوع هو يوم التجمع العائلي، حيث تم تبادل الهدايا والجوائز، وحتى

---

<sup>48</sup> Andar Ismail, *Selamat Natal* ( Jakarta : BPK Gunung Mulia, 1985 ), p. 27

في عطلة مع الأسرة. ولايزال هناك العديد من الأنشطة التي تتم عادة في التحضير والترحيب بعيد الميلاد يسوع.

على الرغم من أنه من هذا القبيل، فإن عيد الميلاد هو اعتقاد وإيمان للمسيحيين. الذي يعتقد أن عيد الميلاد هو عيد لهم بالنسبة لتذكاري عيد ميلاد يسوع المسيح. وحتى لمرة القادمة سيكون دائماً يحتفل بعيد الميلاد والمحافظ عليها من قبل الشعب بأكمله من المسيحيين.



## الباب الثالث

### عيد الميلاد عند شهود يهوه

#### الفصل الأول : نظر شهود يهوه بعيد الميلاد يسوع

##### أ. مفهوم عيد الميلاد يسوع في شهود يهوه

يختلف المسيحيون اختلافاً كبيراً عن فهم اللاهوت المسيحي بشهود يهوه، كما أوضح سابقاً، أن شهود يهوه يرفضون بعض المذاهب التي تدرسها في الفهم المسيحي عموماً، مثل شهود يهوه لا يؤمن بالثلث، وترفض عن استخدام الصنم والصلب، أيضاً ترفض الاحتفال بعيد الميلاد، وتنكية الدم. لأن عند شهود يهوه عقيدة التشبيث هي الآب هو الله ، الابن هو الله ، وروح القدس هو الله (يهوه)<sup>٤٩</sup>، ولكن يوجد إله واحد فقط.<sup>٥٠</sup>

في فهم المسيحيين في ٢٥ ديسمبر، هو يوم الاحتفال بذكرى ولادة يسوع أو عيد الميلاد. لكن ليس مذهب شهود يهوه، فإنهم لا يحتفلون بعيد الميلاد كغيرهم من المسيحيين لأن شهود يهوه لديهم مبادئ مختلفة عن غيرها، ومبادئهم تستند إلى الكتاب المقدس. سبب عدم قيام شهود يهوه بعيد ميلاد يسوع هو عدم وجود دليل واضح على أن تلاميذ يسوع في القرن الأول احتفلوا بميلاده، أي بعد مرور قرنين على ولادة يسوع، لم يكن أحد يعلم بل قليل منهم من بياليه، متى كان ولد يسوع.<sup>٥١</sup>

<sup>٤٩</sup> هو الاسم الجديد لله تعالى الذي أوحاه إلى موس عليه السلام كما ذكره واضعو التوراة، وقد سبق الكلام عنه في دراستنا للديانة اليهودية، وما دام يهوه إله إسرائيل الخاص بهم كما صرّته التوراة. غالب بن علي عواجي، المذاهب الفكرية المعاصرة ودورها في المجتمعات وموقف المسلم منها، (جدة، : المكتبة العصرية الذهبية، ٢٠٠٦)، ص. ٥٩٥

<sup>٥٠</sup> Watch Tower and Sosity of Pennsylvania, *Apa yang sebenarnya Alkitab Ajarkan?*, (Jakarta : perkumpulan siswa siswa Alkitab, 2005), p. 201

<sup>٥١</sup> Watch Tower and Sosity of Pennsylvania, *Apa yang sebenarnya Alkitab Ajarkan*,..., p. 156

ومن عقيدة شهود يهوه هم يبغضون المسيح والمسيحيين بعضا لا مزيد عليه، ولكن هؤلاء تظاهروا بحب المسيح والمسيحية ليهدموا البيت من داخله في تحريرهم الجديدة التي يهدفون منها في النهاية إلى إقامة دولة اليهود الكبيرى.<sup>٥٢</sup>

في الاستجابة للمشاكل التي حدثت، أكد شهود يهوه أنه لو عرف تلاميذ يسوع بالضبط متى ولد يسوع، لما احتفلوا بميلاده. لماذا؟ لأنه، وفقا لشهود يهوه، كان الاحتفال بالولادة من عادة الكافرين. في الكتاب المقدس، بين نوعين من أعياد الميلاد، أولاً التي عقدها حاكم لا يعبد يهوه، ثانياً يقام على حرمة آلهة الكافرين. لذلك، يرتبط الاحتفال بعيد ميلاد يسوع بقوة الكفر، وليس المسيحي.

لا يكفي بذلك، كان لشهود يهوه سبب آخر، لماذا لم يحتفل المسيحيون في القرن الأول بعيد ميلاد يسوع؟ لأنه من المحتمل أن تلاميذ يسوع في القرن الأول كانوا يعرفون أن عيد ميلاد يسوع كان مرتبطاً ولديه علاقة بالخرافة.<sup>٥٣</sup> يجب أن يكون يهوه غير سعيد بأي احتفال يربط يسوع بالخرافات. فلماذا كثير من الناس يحتفلون بعيد الميلاد يسوع؟<sup>٥٤</sup> أَمَّا أَنْتُمُ الَّذِينَ تَرَكُوا الرَّبَّ وَنَسُوا جَبَلَ قُدْسِيِّ، وَرَبَّبُوا لِلسَّعْدِ الْأَكْبَرِ مَائِدَةً، وَمَلَأُوا لِلسَّعْدِ الْأَصْعَرِ حَمْرًا مَرْوِجَةً،<sup>٥٥</sup> فَإِنِّي أُعَيْنُكُمْ لِلسَّيِّفِ، وَجَنَّبُونَ كُلُّكُمْ لِلذَّبْحِ، لَأَنِّي دَعَوْتُ فَلَمْ يُجِيُّوا، تَكَلَّمْتُ فَلَمْ تَسْمَعُوا، بَلْ عَمِلْتُمُ الشَّرَّ فِي عَيْنِيِّ، وَاحْتَرَمْتُمْ مَا لَمْ أُسَرِّ بِهِ.

<sup>٥٢</sup> غالب بن علي عواجي، المذاهب الفكرية المعاصرة ودورها في المجتمعات وموقف المسلم منها، (جدة، المكتبة العصرية الذهبية، ٢٠٠٦)، ص ٥٩٧.

<sup>٥٣</sup> Watch Tower and Society of Pennsylvania, Ibid,...,p. 157

<sup>٥٤</sup> الكتاب المقدس، أشعياء ٦٥: ١١ و ١٢

عند أعضاء شهود يهود، العامل الأساسي هو التأثير الخفي للفلسفة اليونانية، في كتابه يوضح أنه منذ منتصف القرن الثاني قبل الميلاد، بدأ التدريب المسيحي في الفلسفة اليونانية يشعر بالحاجة إلى التعبير عن إيمانهم وفقاً لمصطلح للحرية الفكرية أو لتحويل كافر متعلم، وإذا أصبحت الفلسفة اليونانية واحدة مع المسيحية، فستصبح واحدة دون أن تكون منفصلة.<sup>٥٥</sup> بحيث تصبح مثل هذه الأشياء مذاهب وثنية تضلل الناس، وبينما تستمر عادات الكفار في التسرب إلى المسيحية، تبدأ تعاليم الكتاب المقدس الآخر منحرفة بل رميت.

يتفق بعض الناس على أن الاحتفال بعيد الميلاد مستمد من عادات الكفار ولكنهم يشعرون أنه ليس من الخطأ في أداء الاحتفال. الحقيقة هي عند الاحتفال بيوم العيد لا يوجد شيء للتواصل مع العبادة المزيفة، بل صارت فرصة للتجمع مع العائلة. وهذا بسبب حب عائلة كبيرة وكان من الصعب التمسك بالعبادة الحقيقة. كونوا متأكدين أن يهود هو شخص مبتدئ في الأسرة، يقوم بعمل أو تقوية الروابط العائلية بالطريقة التي يريدها الله.

إنّ أصل العيد مهم لمعرفة وفهمه، كدليل ووصف للجماعة. يوم العيد يشبه الحلوى في خندق، والتي قد تبدو لطيفة ولذيدة ولكن عندما تأخذ وتؤكل تصبح غير سارة. وكذلك بالعيد، يبدو ممتعًا ولكنه يصبح عكس ذلك إذا تناوله أو جاء من أماكن غير نظيفة.<sup>٥٦</sup>

<sup>55</sup> Watch Tower and Sosiety of Pennsylvania, *Saksi-saksi Yehuwa pemberitaan kerajaan Allah*,..., p. 37

<sup>56</sup> Watch Tower and Sosiety of Pennsylvania, *Apa yang sebenarnya Alkitab Ajarkan*,..., p.159

## ١. دخول عيد الميلاد يسوع في الكنيسة

عملية دخول عيد الميلاد في الكنيسة بينما كانت لا تزال تحت سيطرة الإمبراطورية الرومانية، حيث كان في وقت المسيحية كان لا يزال في نطاق الأقليات. لكن الموقف انعكس عندما صعد عرش قسطنطينية في القرن الرابع واتفق بين الدين الوثني واليسوعية، بحيث تدفق كثير من الناس على المسيحية واعتنقوها.

ولكن كان ذلك بسبب عادات الناس القديمة الذين احتفلوا بميلاد الآلهة والتي تزامنت في ٢٥ ديسمبر، بحيث كان من الصعب للغاية التخلص منها من قبل الناس. إنهم لا يريدون أن يفقدوا لحظة ويوم الفرح بينما يحتفلون بعيد ميلاد الآلهة بالاحتفال والإثارة. ومع هذا، رغم أنهم اعتنقو المسيحية، إلا أنهم استمروا في الحفاظ على الحفل.

في مقالة موسوعة الجديدة حول المعرفة الدينية، تم توضيح أن الإمبراطور قسطنطين واصل الاحتفال بـ «الأحد» كرمز لميلاد إله الشمس. وكيف هو اعتقاد الكفار المانوية التي تساوي ابن الله (يسوع) مع الشمس، وفي القرن الرابع الميلادي دخل هذا الاعتقاد الديانة المسيحية. لذلك أصبح الاحتفال بمولد الشمس رسميًا وقيل إنه يوم ميلاد ابن الله (يسوع).<sup>٥٧</sup>

## ٢. فرحة عيد الميلاد يسوع

العيد هو واقعة خاصة للمسيحيين، فهم سعداء للغاية عندما يتعلق الأمر بعيد الميلاد، لأن هذا الحدث هو شكل من أشكال الثناء

<sup>٥٧</sup> Armstrong Herbert W. Tej Masyhud SM, *Misteri Natal sebuah kritik dari tokoh kristen internasional*,..., p. 25

والعرض للرب يسوع. ليس من الخطأ إذا كان هناك عالم لا هوتي يخلص إلى أن جميع أعمال الله هي مجده. لقد كتب في الكتاب أن عمل الله في تحسد يسوع أنتج الثناء من الجنس البشري لأولئك الذين رحبوا به.<sup>٥٨</sup>

كما بين السابق، تثور بعض الأسئلة حول فرحة عيد الميلاد، وهي: هل الأشخاص الذين يحتفلون بعيد الميلاد، يعرفون الأساس وأسباب الاحتفال والفرح في عيد الميلاد يسوع؟ في بعض الأحيان يمكن أن ينسى تقليد عيد الميلاد جوهر عيد الميلاد يسوع، بشجرة التي تستعمل بعيد الميلاد مع أصواتها والأغاني المصاحبة لها. إذا كانت كل هذه الأشياء هي فعل الأساس والسبب للفرحة، فمن هذا أنه قد أزال جوهر الفرح الحقيقي من أول عيد الميلاد.<sup>٥٩</sup>

ظهر المثال كما ذكر في القول «حضر، احتفل بعيد الميلاد، فقد المسيح» من هنا يستطيع أن يؤخذ القيمة التي يتم إلى الحصول عليها من الفرح بسبب المسيح، وليس بسبب الاحتفال بها. المسيح هو مصدر الفرح الأكبر، وبالتالي يرحب الناس بوصول يسوع في يوم عيد الميلاد بفرح معه.<sup>٦٠</sup>

### ٣. شجرة عيد الميلاد

احتفال بعيد الميلاد يسوع هو الفرح للمسيحيين، كما سبق ذكره. في احتفال عيد الميلاد يسوع، تشبه المسيحية استخدام سمات

<sup>58</sup> Basuki Yusuf Eko, *Rayakan Natal Setiap Hari*, (Yogyakarta : Garudhawaca, 2013), p. 65

<sup>59</sup> Basuki Yusuf Eko, *Rayakan Natal Setiap Hari*,....., p. 50

<sup>60</sup> Ibid,...., p. 50

عيد الميلاد، مثل أشجار الكريسماس، ومصابيح الحلي، وهدايا المهدايا المعلقة على شجرة الكريسماس. ولكن السؤال الذي يطرح نفسه، أين تقليد استخدام شجرة عيد الميلاد عند ولادة يسوع؟

كان استخدام شجرة عيد الميلاد عادةً من أتباع الديانات الوثنية القديمة، والتي كانوا يشار إليها باسم "Mistletoe" وتستخدم في الاحتفالات الصيفية، لأنهم اضطروا إلى تقديم عروض مقدسة لإله الشمس، الذي أعطى بالفعل معجزات الشفاء. عادة التقبيل تحت الشجرة هي بداية البرنامج في الليل، والذي باستمرار مع وليمة غير محدودة من الأكل والشرب، كالاحتفال ذكرى ولادة إله الشمس الجديد في الصيف.<sup>٦١</sup>

بالإضافة إلى ذلك، هناك ترتيبات للزهور المقدسة يشار إليها عادة باسم هولي التوت (Holly Berries) والتي تقدم أيضًا إلى إله الشمس. بينما يعتبر جذع شجرة يول (Yule) بمثابة تحسيد لإله الشمس. فليس بذلك فحسب، إن إضاءة الشموع كذلك أيضًا جزء من الاحتفالات التي يؤديها عادة الكفار السابقون، كدليل على احترام آلهة الشمس المتغيرة التي تشغّل المساحة الجنوبيّة.<sup>٦٢</sup> وهذه لا يعملون بشهود يهود في عقيدتهم.

توارث الحلي الزخرفية المستخدمة في هذا الاحتفال من عادات الديانة الوثنية (الوثنية) التي استخدموها لترميم مكان العبادة الذي تكون

<sup>٦١</sup> Armstrong Herbert W. Tej Masyhud SM, *Misteri Natal sebuah kritik dari tokoh kristen internasional*,...,p. 31

<sup>٦٢</sup> Ibid,..., p. 31

الوقت المناسب بليلة العيد الميلاد يسوع. في حين أن شجرة عيد الميلاد تأتي من عادات المصريين القدماء قبل وقت طويل من ولادة المسيحية.

#### ٤. رد الكتاب المقدس على أشجار عيد الميلاد يسوع

كيف يتحدث الكتاب المقدس عن أشجار عيد الميلاد، لا يوجد احتفال بعيد الميلاد يسوع بدون شجرة عيد الميلاد. هذا ما يختلف به حالياً غير المؤمنين من المجموعة المسيحية كل ٢٥ ديسمبر من تاريخ الميلادي. في الواقع، كما يمكن قراءته من كتب التاريخ، كان الاحتفال بأشجار عيد الميلاد، وعيد الميلاد يقوم منذ العصور القديمة، قبل وقت طويل من ولادة يسوع. هذا الاحتفال بعيد الميلاد هو في الواقع تقليد قديم من عباد المعبود. لقد اعتقاد الكثيرون أن ٢٥ ديسمبر (قانون الأول) نفسه كان تاريخ ميلاد الأصنام (آلهة من صنع الإنسان) التي يعبدوها الكفار قبل فترة طويلة من ولادة يسوع من قبل مريم.

كما يقول الكتاب المقدس عن الاحتفال بعيد الميلاد وشجرة عيد الميلاد التي تنص على ما يلي،

«لا تتعرف على سلوك الأمم ، لا تخافوا من علامات في السماء ، على الرغم من أن الدول تخاف منهم. بالنسبة لأولئك الذين تختارهم الأمم هم بلا جدوى.»<sup>٦٣</sup> هكذا قال ربُّ: «لَا تَتَعَلَّمُوا طَرِيقَ الْأُمَمِ، وَمِنْ آيَاتِ السَّمَاوَاتِ لَا تَتَرَعَّبُوا، لَأَنَّ الْأُمَمَ تَرَعَّبُ مِنْهَا. وهذه الآية تبين عن سلوك الأمم.

«أليس المعبد من شجرة قطعها الناس عن العادة، والتي يقوم بها إزميل على يد النجار؟ <sup>٦٤</sup> لأنَّ فرَائِضَ الْأُمَمِ باطِلَةٌ. لأنَّهَا شَجَرَةٌ يُقْطَعُونَهَا مِنَ الْوَعْرِ. صَنْعَةُ يَدِيْ نَجَارٍ بِالْقَدْوَمِ.

« تجميل الناس بالذهب والفضة ، والناس يقويونه بالأظافر والمطارق، حتى لا يهتزوا. <sup>٦٥</sup> بِالْفِضَّةِ وَالْذَّهَبِ يُرْسِلُونَهَا، وَبِالْمَسَامِيرِ وَالْمَطَارِقِ يُشَدِّدُونَهَا فَلَا تَتَحَرَّكُ.

« الشجرة لا تستطيع الكلام، ويجب على الناس رفعها، لأنها لا تستطيع المشي بمفردها. لا تخف منه، لأنها لا تستطيع أن يفعل الشر، ولا يمكنه أن يفعل الخير. <sup>٦٦</sup> هِيَ كَاللَّعِينِ فِي مَقْتَأَةٍ فَلَا تَتَكَلَّمُ! تُحْمَلُ حَمْلًا لِأَنَّهَا لَا تَمْشِي! لَا تَخَافُهَا لِأَنَّهَا لَا تَضُرُّ، وَلَا فِيهَا أَنْ تَصْنَعَ حَيْرًا.

لوجود بعض المعلومات الواردة في الكتاب المقدس عن شجرة عيد الميلاد، يمكنه أن يفهم أنه يجب ألا يتبع عادات الأشخاص الذين يعبدون الأواثان أو الصنم، لأن ذلك الأعمال مضلون بالله. من الكتاب المقدس، يفسر أيضًا أنهم ليسوا آلهة يخافون ، لأن أولئك الذين لم يقرؤوا أو ينسوا بالآلية أبداً، يعتبرون أنه لا يوجد المنع على صنع أشجار عيد الميلاد. لكن إذا كانوا يعرفون الآية، فماذا يقولون؟ <sup>٦٧</sup> وإذا عرفوا فلا يسجعون بصنع ذلك.

<sup>٦٤</sup> الإنجيل ، إرميا ١٠ ، ٣ :

<sup>٦٥</sup> الإنجيل ، إرميا ١٠ ، ٤ :

<sup>٦٦</sup> الإنجيل ، إرميا ١٠ ، ٥ :

<sup>٦٧</sup> Armstrong Herbert W. Tej Masyhud SM, *Misteri Natal sebuah kritik dari tokoh kristen internasional,...,p. 36*

## ٥. الغرض من عيد الميلاد يسوع

عيد الميلاد هو الاحتفال، وخاصة بالنسبة لعيد الميلاد هو الاحتفال بميلاد يسوع. المقصود اليوم أن يتم الاحتفال به، وهذا هو السبب وراء عبارة «عيد ميلاد». لسوء الحظ ، في جزء من احتفالات عيد الميلاد ما يحتفل بها المسيحيون عادة، فإنهم غالباً ما يتغاهلون هدفهم الرئيسي. حتى يسوع لم يذكرها فيه.<sup>٦٨</sup>

من هذا، ينسى المسيحيون الجوهر الرئيسي وجواهر الاحتفال بعيد الميلاد. الهدف الأول من عيد الميلاد هو الاحتفال، والتعلم من البيان المقتبس من افتتاح ملائكة الله للرعاة في (Bethelhem). لدى الله أخبار سارة تجعل الجميع يهتفون ويتوجهون ويحتفلون. فَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّ الْحَصَادَ كَثِيرٌ، وَلَكِنَّ الْفَعْلَةَ قَلِيلُونَ. فَاطْلُبُوا مِنْ رَبِّ الْحَصَادِ أَنْ يُرِسِّلَ فَعَلَةً إِلَى حَصَادِهِ، «أَعْنَلُكُمْ مُحْبَةً عَظِيمَةً بِالنِّسْبَةِ لِجَمِيعِ الْوُلُوْلِ».<sup>٦٩</sup>

إن الأخبار السارة عن ميلاد الإله يسوع تستحق الاحتفال بها لأنها تحتوي على ٣ عناصر. الأول هو السليبي: «أنا أو عظ إليك»، والثاني أيجابي: «العظ.... شغف عظيم»، والثالث عالمي: «لكل الأمم»<sup>٧٠</sup>

ظهور عيد الميلاد هو شكل من أشكال حب الله ، ويسميهما اللاهوتيون هذا التجسد. الله واحد يشبه كإنسان حتى تتمكن البشرية من فهم شكله وكيف هو حقاً. خلق الله البشر في صورتهم ومظهرهم ، وأرسل الله يسوع لفهم محبته. بالطبع يمكن للبشر أن يعرفوا الله حتى لو

<sup>68</sup> Rick Warren, *The Purpose of Christmas*, (Cet. Ke-2, Pionir Jaya, 2009), p. 13  
٦٩ الإنجيل، لوقا ٢:١٠

<sup>70</sup> Rick Warren, *The Purpose of Christmas*,..., p. 15

كان قليلاً فقط من خلال مراقبة خليقه، لكن الفهم الإنساني لمحة الله لا يزال محدوداً للغاية حتى مجيء يسوع. إن الله يختار كيفية التواصل مع البشر و اختيار الالقاء وجهاً لوجه مع ميلاد يسوع كبديل له.

جاء في الكتاب المقدس أن الله رحيم، لكن لم يذكر أن الله لديه حب. الحب هو جوهر شخصية الله وهذا هو حقه. سبب كل شيء في هذا العالم هو أن الله يريد أن يحب هذا العالم.<sup>٧١</sup> الرَّبُّ صَالِحٌ لِّكُلِّ، وَمَرَاحِمُهُ عَلَى كُلِّ أَعْمَالِهِ «الله خير لجميع الناس، و مليء بالرحمة لكل خليقه». <sup>٧٢</sup> وهذه الآية دليل على أن الله عظيم ورحيم.

حب الله الذي أرسل يسوع كممحاة للخطايا والأخطاء والفشل كما قال الملائكة للرعاة هو «لا تخافوا» جاء يسوع لينقذ لا لتخويف الناس. هذا هو السبب في احتفال البشر بعيد الميلاد.<sup>٧٣</sup>

## ب. ولادة الرب يسوع

ولد المسيح من رحم امرأة مقدسة تدعى مريم. حملت مريم يسوع خلال فترة الحمل العادلة ، وانتظرت وأبقت رحمها في الناصرة. لكن يسوع سيولد في بيت لحم، في الوقت المحدد.<sup>٧٤</sup> كما هو مخطط، أصدر حاكم الإمبراطور الروماني أغسطس مرسوماً بأن جميع الناس عادوا إلى مسقط رأسه وسجلوا ولادته، لذلك ذهب يوسف و مريم إلى بيت لحم مسقط رأسه.

<sup>٧١</sup> Rick Warren, *The Perpose of Christmas*,...,p. 21

<sup>٧٢</sup> إنجليل مزمور ١٤٥: ٩

<sup>٧٣</sup> Rick Warren, *The Perpose of Christmas*,...,p. 33

<sup>٧٤</sup> Tennat Harry, *Apa yang di ajarkan Alkitab*, (The Christadelphin Magazine & Publishing Association Ltd, 2004),p. 83

جاء الكثير من الناس إلى مدينة بيت لحم وملأوا محتويات المدينة لتسجيل ولادتهم، في حين أن جوزيف وماري حصلتا على مكان للتوقف وقضاء الليل في قفص للحيوانات. في هذا المكان الذي ولد فيه يسوع، لفته مريم بالقماش ووضعته في مكان طعام للحيوانات. وبرؤية هذا الحدث، الذي لم يفلت من توجيهات الله أن إمبراطور أغسطس أصدر لائحة على جميع الناس للتسجيل الذاتي، وبالتالي يمكن أن يولد يسوع في بيت لحم. كانت المدينة التي تم التنبؤ بها من قبل في الكتاب الذي سيكون مسقط رأس يسوع الموعود به.<sup>٧٥</sup>

ميلاد يسوع هو حدث يجلب المسيح من يهوه، ويعلن لهم ملائكة يهوه: «لا تخافوا، لأنني أكرز لك حًقا فرحاً عظيماً للأمة كلها، التي ولدت لكاليوم مخلصاً، يسوع المسيح، الرب في داود. وهذه هي عالمة بالنسبة لك: «سوف تجد طفلاً ملفوفاً بالقماش ووضعه على السرير (المهد). وظهر بينهم عدد كبير من الجيوش والملائكة، قائلين: «الحمد لله في مكان عالٍ وسلمي على الأرض بين الرجال الذين يرضونه.»<sup>٧٦</sup> وقد أوضح أن يسوع ولد في قفص حيواني، بسبب ملأ المدينة بالبشر الذي أتوا إلى المدينة. بحيث لا يوجد مكان لأمها في ولادة يسوع.

وعندما غادرت الملائكة، قال الرعاة لبعضهم البعض «دعنا نذهب إلى بيت لحم لنرى ما قالته الملائكة «وسرعان ما وجدوا يسوع في المكان الذي قالته الملائكة. عندما أخبر الرعاة مريم بما قالته الملائكة، بقيت مريم

<sup>75</sup> Watch Tower and Society of Pennsylvania, *Tokoh Terbesar Sepanjang Masa, (* Jakarta : Saksi-saksi Yehuwa Indonesia, 2008(, p.19

<sup>76</sup> Ibid,...,p. 19

صامنة وفكرت فيه.

مع هذا الحادث المتعلق بميلاد يسوع، يُكثِّرُ من الناس يعتقد أن يسوع ولد في ٢٥ ديسمبر. ولكن في ديسمبر قانون الأول، كان الجو بارداً ومطرًا في مدينة بيت لحم، في حين أن الرعاة لم يرعوا أغاثتهم في الحقل خلال ليلة الشهر. وبجانب ذلك أن الإمبراطور الروماني، من المُحتمل ألا يطلب أغسطس من الأشخاص الذين يميلون إلى التمرد عليه العودة إلى مدینته في الشتاء والمطر لتسجيل المواليد بأنفسهم. فالواضح أن يسوع لم يولد في ديسمبر، ومن المتوقع أن يولد في أوائل الخريف (أكتوبر).<sup>٧٧</sup>

## ج. قانون الاحتفال بعيد

### ١. عيد الميلاد

من بعض البيانات السابقة، لم يتم ذكر الاحتفال بعيد الميلاد في الكتاب المقدس. تدفق شهود يهود لاسزال بالتعاليم الدينية التي تحتوي على عناصر من الكفر، ولم يتبعوا العادات الكافرين. ولكن لبعض الوقت، لم يتم فحص بعض الاحتفالات بعناية، واحد منهم هو عيد الميلاد يسوع.

واقعة ميلاد يسوع هي بداية تاريخ الخلاص، وبلغت ذروتها في البوس والموت ويوم الفصح. يسمى هذا الاحتفال بولادة يسوع بعيد الميلاد. ومع ذلك، تم تسليط الضوء على ذكرى ولادة يسوع من قبل مختلف الأطراف، خارج المسيحية وال المسيحية نفسها. لأنهم حسب قولهم، لم يولد يسوع في ٢٥ ديسمبر. ويمكن فهم ذلك، لأن الكتاب

<sup>٧٧</sup> Ibid,...,p. 20

المقدس لم يكتب تاريخ ميلاد يسوع. وقال المعارضون إن ٢٥ ديسمبر كان عيّداً وثنياً. وبالنسبة للرومانيين القدماء، تم الاحتفال بهذا اليوم باعتباره يوم الشمس.<sup>٧٨</sup>

يتم الاحتفال بعظة عيد الميلاد هذه كل عام، حتى من قبل أعضاء مكتب مقر جمعية برج الساعة في بيتييل (Betel)، بروكلين (Brooklyn)، نيويورك (New York). وعلى مر السنين، أدركوا أن الاحتفال بميلاد يسوع في ٢٥ ديسمبر لم يكن صحيحاً، لكنهم اعتقدوا أن هذا التاريخ كان مرتبطاً بعيداً بميلاد المخلص، ولكن بعد إجراء مزيد من التحقيقات في هذا الموضوع، كان موظفو المقر قرر المعهد، بالإضافة إلى موظفي المكاتب الفرعية في إنجلترا وسويسرا، التوقف عن المشاركة في احتفالات عيد الميلاد، لذلك لم تعقد احتفالات عيد الميلاد بعد عام ١٩٢٦.<sup>٧٩</sup>

لا يخبر الكتاب المقدس أن يسوع أو عبيد الله الآخرين يحتفلون بأعياد الميلاد. يذكر الكتاب المقدس شخصين فقط قاما بذلك. كلاماً ليسا من عباد يهوه، الإله المذكور في الكتاب المقدس. ووُقعت الحديثة السيئة للغاية لاحتفالهم. فَحَدَثَ فِي الْيَوْمِ التَّالِي، يَوْمٌ مِيلَادِ فِرْعَوْنَ، أَنَّهُ صَنَعَ وَلِيْمَةً لِجَمِيعِ عَبِيْدِهِ، وَرَفَعَ رَأْسَ رَئِيْسِ السُّقَّاَةِ وَرَأْسَ رَئِيْسِ الْجَبَارِيْنَ بَيْنَ عَيْدِهِ. «وَذَهَبَ فِي الْيَوْمِ التَّالِي، عَيْدِ مِيلَادِ فِرْعَوْنَ، لِذَلِكَ أَقَامَ فِرْعَوْنَ مَأدَبَةً لِجَمِيعِ مَوْظِفِيهِ. لَقَدْ رَفَعَ تَعَالَى الشَّارِبُ الرَّئِيْسِيُّ وَالْخَبَارُ الرَّئِيْسِيُّ فِي وَسْطِ عَبِيْدِهِ. «(سُفْرُ التَّكْوِينِ ٤٠: ٢٠)، وَإِذْ كَانَ يَوْمٌ

<sup>78</sup> M.Ali Imron, *Sejarah terlengkap Agama-agama di dunia dari masa klasik hingga modern*, )Yogyakarta : IRCiSoD, 2015,(p. 422

<sup>79</sup> Watch Tower and Society of Pennsylvania, *Saksi-saksi Yehuwa pemberitaan kerajaan Allah*,...,p. 199

مُوافقٌ، لَمَّا صَنَعَ هِيرُودُسُ فِي مَوْلِدِهِ عَشَاءً لِعُظْمَائِهِ وَقَوَادِ الْأُلُوفِ وَوُجُوهِ الْجَلِيلِ. «وَأَخِيرًا جَاءَتْ فَرْصَةُ جِيدَةٍ لِهِيرُودُسَ، عِنْدَمَا أَقَامَ هِيرُودُسَ فِي عِيدِ مِيلَادِهِ مَأْدِبَةً لِأَمْرَاءِهِ، وَضَبَاطِهِ وَالشَّخْصِيَّاتِ الْبَارِزَةِ فِي الْجَلِيلِ.»<sup>٨٠</sup> وَفَقًا لِلْمُوسَوِّعَةِ الْبَرِطَانِيَّةِ، عَارَضَ الْمُسْكِيَّيُونَ فِي الْقَرْنِ الْأَوَّلِ وَالثَّانِي عَادَةَ الاحْتِفالِ بِأَعِيادِ الْمِيلَادِ.

وَوَفَقَ ر.ه. بَرِير (R.H. Barber) قَامَ أَحَدُ مَوْظِفِ الْمَكْتَبِ الرَّئِيْسِيِّ الَّذِي حَقَّ فِي أَصْلِ عَادَاتِ عِيدِ الْمِيلَادِ وَالْفَوَّاْكِهِ الَّتِي أَنْتَجَهَا، بِتَقْدِيمِ النَّتَائِجِ عَلَى بَثِ إِذْاعِيٍّ. فِي الْوَاقِعِ، ثُمَّ نُشِرَتْ هَذِهِ الْمُعْلَمَاتُ أَيْضًا فِي الْعَصْرِ الْذَّهْبِيِّ فِي ١٢ دِيْسِمْبِرِ ١٩٢٨. هَذَا هُوَ الْكَشْفُ الدَّقِيقُ عَنْ جَذُورِ عِيدِ الْمِيلَادِ الَّتِي لَا تَحْتَرِمُ اللَّهَ. مِنْذَ تِلْكَ الْلَّهُوَّةِ، أَصْبَحَتْ جَذُورُ عَدَمِ التَّصْدِيقِ مِنْ عَادَاتِ عِيدِ الْمِيلَادِ أَشْيَاءً مَعْرُوفَةً لِكَثِيرِ النَّاسِ بِشَكْلِ عَامٍ، لَكِنْ كَتْنِيَّةُ الْوَاقِعَةِ بِذَلِكَ لَمْ يَغِيرُوا إِلَّا بِقَلِيلٍ مِنْ طَرِيقَةِ حَيَاةِهِمْ.<sup>٨١</sup>

الْعَادَاتُ الَّتِي تَرَكَتْ وَرَاءَ شَهُودِ يَهُوْفَ، مُثِلُ الاحْتِفالِ بِعِيدِ الْمِيلَادِ فِي بِرُوكْلِينَ فِي عَامِ ١٩٢٦، وَالَّذِي كَانَ الاحْتِفالُ الْأَخِيرُ مِنْ مَا يَفْعَلُونَهُ. يَتَفَهَّمُ طَلَابُ الْكِتَابِ الْمَقْدِسِ بِشَكْلٍ مُتَزاِدٍ أَنَّ أَصْلَ الْعَطْلَةِ وَالْعَادَاتِ الْمُعْنَيَّةِ لَا تَحْتَرِمُ اللَّهَ.<sup>٨٢</sup>

٨٠ الإنجيل، مارك٦ : ٢١

<sup>٨١</sup> Watch Tower and Society of Pennsylvania, *Saksi-saksi Yehuwa pemberitaan kerajaan Allah*,..., 199

<sup>٨٢</sup> Ibid, ..., p. 200

هذه العادات مكتوبة أيضاً في كتابهم «ديلي مان» (Daily Manna) الذي يحتفظ به طلاب طلاب الكتاب المقدس بقائمة بأعياد الميلاد. ولكن بعد أن توافقوا عن الاحتفال بعيد الميلاد وعندما أدركوا أن احتفالات عيد الميلاد كانت تحترم الاحترام غير المناسب للمخلوقات ، توقف طلاب الكتاب المقدس عن القيام بهذه العادة.<sup>٨٣</sup>

عندما تبين أن الناس فضلوا في الواقع العادات الخاطئة للاحتفال بعيد ميلاد الرب يسوع من يوم القيمة المقدم من خلال موت يسوع. يدرك الطلاب المقدسون أن هذين الأمرين هما تحذيرات سنوية وليس شيئاً يجب القيام به كل أسبوع. التاريخ الذي يحتفلون به يقابل ١٤ نيسان في التقويم اليهودي.<sup>٨٤</sup>

## ٢. عيد الفصح

بمنقشة المشكلة إلى عيد الميلاد، حيث لا يستطيع كثير من شهود يهوف المهرب من احتفال عيد الفصح (الاحتفال بيوم وفاة يسوع) أو ما يسمونه عادة فدية. الاحتفال بالذكرى السنوي كما أوضح برج المراقبة، وادعى كثيرون على أنهم يؤمنون بالفدية، لكن لم يُسمح لأي منهم بحضور الاحتفال السنوي. هذه الأحداث لها معنى خاص بالنسبة لأولئك الذين ينت�ون حفّاً إلى «قطيع المسيح» الصغير وسيشاركون في المملكة السماوية.

<sup>٨٣</sup> Ibid,..., p. 201

<sup>٨٤</sup> Ibid,..., p. 204

الاحتفال بعيد الفصح هو إحياء لقيامة يسوع. إن قيامة يسوع ليست هراء أو تلاميذ للاميذه، بل هي مثبتة بقوة من خلال الأدلة التي لا يمكن إنكارها والمكتوبة في الكتاب المقدس.<sup>٨٥</sup> وذكر البراهين عدة مرات في الكتاب المقدس.

الأول هو عندما ظهر يسوع لمريم مجدلين. عندما زارت ماريا ماجدالينا قبر يسوع وعرفت أن جسد يسوع لم يكن في المقبرة، بكت ماري وخلصت إلى أن جسد يسوع قد أخذ.<sup>٨٦</sup> عندما عادت ماري إلى الوراء ونظرت إلى يسوع، لم تكن تعرف ذلك واعتقدت أنها حارس القبر. توسلت إليها ماري أن تعيد جسد يسوع، ثم أخبرها يسوع أن ماري تحصنت، لأن يسوع لم يذهب بعد إلى أبيه وأخبر ماري أن يذهب إلى إخوته ليخبره أن يسوع سوف يذهب إلى أبيه، إلى الله.<sup>٨٧</sup> قال له يسوع: «لا تمسك بي، لأنني لم أصعد بعد إلى الآب، بل اذهب إلى إخواني وقل لهم»، سأذهب إلى أبي وأبيك، إلى إلهي وإلهكم.<sup>٨٨</sup>

ثم أظهر نفسه للتلاميذ الذين تجمعوا ، وكان التلاميذ خائفين وتجتمعوا في منزل وحبسوا أنفسهم في مكان ضيق ، لكن ظهور يسوع في وسطهم جعلهم يخافون. أنت. «وقيام يسوع جعل تلاميذه يفرحون.<sup>٨٩</sup> في ذلك الوقت جاء يسوع وقف بينهم وقال: «سلام لك».<sup>٩٠</sup> بسبب قيمة يسوع فرح دائم وإلهي ، وبالتالي أصبح أساساً لفرح ،

<sup>٨٥</sup> Yusuf Eko Basuki, *Keajaiban Paskah*, (Yogyakarta : Garudhawaca, 2014),p. 115

<sup>٨٦</sup> Surip Stanislaus, *Rahasia di balik kisah Paskah*, (Yogyakarta, 20017),p. 16

<sup>٨٧</sup> Yusuf Eko Basuki, *Keajaiban Paskah*,...,p. 116

<sup>٨٨</sup> إنجليل يوحنا ، ٢٠:٢٠

<sup>٨٩</sup> Yusuf Eko Basuki, *Keajaiban Paskah*,...,p. 119

<sup>٩٠</sup> إنجليل يوحنا ، ٢٠:٢٠

وبذلك ظهر الدليل، ولقد ثبت أنه في عام ١٩٣٨ زاد عدد الأشخاص الحاضرين في ذكرى موت يسوع، مما يثبت أن شهود يهوه فسروا بعمق موت يسوع. يتضح هذا من خلال التصريح بأن شهود يهوه احتفلوا بالذكرى حتى عندما واجهوا ظروفاً صعبة للغاية، خلال سبعينيات القرن الماضي، عندما ساد حظر التجول في زمن الحرب في روديسيا (زimbabwe الآن، لذا كان من المستحيل مغادرة المنزل في ليلة الحرب، حتى اجتمعوا في أحد منازل الشهود يهوف منذ الظهر وبعد ذلك احتفلوا بالنصب التذكاري للفدية في الليل،<sup>٩١</sup> فَحِينَ تَحْتَمِعُونَ مَعًا لَيْسَ هُوَ لِأَكْلِ عَشَاءَ الرَّبِّ. لَأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ يَسْبِقُ فَيَأْكُلُ عَشَاءَ تَفْسِيهِ فِي الْأَكْلِ، فَأَلَّا وَاحِدٌ يَجُوعُ وَالآخْرُ يَسْكُرُ. مع هذا، أمرت تعاليم شهود يهوه بالاحتفال بالذكرى السنوية لوفاة يسوع المسيح. يشار إليها باسم «العشاء الرباني» عندما تجتمع ، فأنت لست مجتمعا لتناول العشاء الرباني.<sup>٩٢</sup>

ليست قيمة يسوع من بين الأموات رأياً شخصياً للتلاميذ يسوع أو خيالهم ، إنها حقيقة لا يمكن إنكارها والتستر عليها. هكذا مع أولئك الذين يجب أن يكونوا مع القيامة ، جعلهم يسوع ممتناً لجميع أعماله التي أنقذتهم. إنهم ملزمون بالوعظ بقيمة يسوع للجميع ، وهذا ما أصبح إرادته.<sup>٩٣</sup>

<sup>٩١</sup> Watch Tower and Society of Pennsylvania, *Saksi-saksi Yehuwa pemberitaan kerajaan Allah*,...,p. 243

<sup>٩٢</sup> الإنجيل ١ كورنثوس ٢٠ : ١١

<sup>٩٣</sup> Yusuf Eko Basuki, *Keajaiban Paskah*,...,p. 180

## الفصل الثاني : معانٍ عيد الميلاد ضدّ من كلام الله.

هناك سببان يستخدمان من قبل أولئك الذين يحتفلون بعيد الميلاد كأساس لتكريم يسوع المسيح، رغم أنهم يعلمون أن كان الاحتفال ورثة الوثنية، السببان هما :

١. وجد كثير من الأعذار، على الرغم من أنهم لا يعرفون على وجه اليقين يوم ميلاد يسوع. ولكن هل من الخطأ اختيار يوم للاحتفال بعيد ميلاد يسوع؟

في الموسوعة الكاثوليكية، تم توضيح أن الكفار فقط، ليسوا قديسين يحتفلون بعيد ميلادهم، ولا تنشأ احتفالات أعياد الميلاد عن المسيحية بل من تعاليم الديانات الوثنية.

٢. السبب الثاني هو أن أولئك الذين يعرفون أن عيد الميلاد هو عادة من الوثنين الوثنين الذين يعبدون إله الشمس لكنهم لا يعبدون الإله ولكن لتكريم يسوع المسيح.<sup>٩٤</sup>

هذا العذر يتناقض مع ما قاله الله في الكتاب المقدس. قال الله بوضوح في كتبه أنه لا يريد أن يصاحب شكل العبادة التي تشبه أو تقلد طريقة عبادة الوثنين إلى ربه ، وكانت هذه الأساليب العلاجية مثيرة للاشمئزاز لله لدرجة أن هذه العبادة لم تكن جديرة به ولكن فقط تستحق العبادة الأصنام كما أنهم كثير ما يسمعون. يمنعهم الله أن يعبده فقط، وفقاً لضميرهم كما أوضحت يسوع في الإنجيل. **الله روحٌ. وَالَّذِينَ يَسْجُدُونَ لَهُ بِالرُّوحِ وَالْحَقِّ يَنْبَغِي أَنْ يَسْجُدُوا.** «الله روح وأي شخص يعبده يجب أن يعبده بروح وحقيقة لأن

<sup>٩٤</sup> Armstrong Herbert W. Tej Masyhud SM, *Misteri Natal sebuah kritik dari tokoh kristen internasional*,...,p. 44

الآب يريد مثل هؤلاء العباد»<sup>٩٥</sup>

«لذا كن حذراً من عدم القبض عليك ومتابعتها بعد أن تم تدميرها من قبلك حتى لا تطرح أسئلة عن رهم بالقول كيف تبعد هذه الأمم إلههم الذي أريد أن أفعله، لا تفعل هذا بربك فكل ما هو مكره لله ما يكرهه هو ما فعلوه من أجل رهم حتى أحرق أبنائهم وبناتهم بالنار من أجل رهم ». .

الله يريد العباد بالروح والحق، وما معنى هذه الحقيقة؟ كلمة الإله أو الكتاب المقدس في الكتاب المقدس هي الحقيقة. قدسهم في حقيقتك. كلامك هُوَ حَقٌّ. مثل كلمة يسوع التي تنص على ما يلي: «قدسهم في حقيقة كلامك الحقيقة»<sup>٩٦</sup>

في الكتاب المقدس نفسه، من الواضح أن الإله يقول إنه لا يريد قبول العبادة له من خلال تقليد طريقة عبادة عبودي الأوثان، وكذلك الطريقة المستخدمة في تعجيد وتمجيد يسوع المسيح، لذلك فإن عيد الميلاد هو تقليد وتعليم إنساني.<sup>٩٧</sup>

وكيف يتم تسليم كلمة الإله إلى جميع الناس الذين يقومون بعيد الميلاد لكنهم يتتجاهلون تعاليم الله. يحرم الله العبادة التي تحاكي بكل سرور، والجميع يعتبرون أن هذا الحظر قد يكون طفيفاً أو ربما لأنه لا يوجد لديه أساس ديني قوي ، لذا فهم في النهاية أنهم يتبعون التقليد.

<sup>٩٥</sup> إنجيل يوحنا، ٤:٢٤

<sup>٩٦</sup> إنجيل يوحنا، ١٧:١٧

<sup>٩٧</sup> Armstrong Herbert W. Tej Masyhud SM, *Misteri Natal sebuah kritik dari tokoh kristen internasional*,..., p. 44

## أ. الكراهة لعيد الميلاد يسوع

لم يكن رد فعل كل من سمع أخبار عيد الميلاد إيجابياً، مثل الفرح والثناء وعبادة الله. ولكن على العكس ، كان هناك من كره يسوع، والكتاب اليهود وملك هيرودس.

عندما جاء الحكماء الذين تبعوا نجمة الشرق إلى القدس ، تساءلوا عن وجود الملك المولود حديثاً. فاجأ الخبر هيرودس وجميع سكان القدس. ثم جمع الملك هيرودس جميع رؤساء الكهنة وكتاب اليهود وطلب معلومات عن وجود ولادة يسوع ، فأجابوا أن يسوع سيولد في بيت لحم كما تنبأ النبي من قبل.<sup>٩٨</sup> «لَكُنْكَ يَا بَيْتَ لَهْمِ افْرَاتَةِ ، الْأَصْغَرُ بَيْنَ أَهْلِ يَهُوֹذَا ، سَتَنْشَئُ لِي حَاكِمًا عَلَى إِسْرَائِيلَ الَّذِي كَانَ مِنْذِ الْعَصُورِ الْقَدِيمَةِ مِنْذِ الْعَصُورِ الْقَدِيمَةِ»<sup>٩٩</sup> آلَآنَ تَسْجِيَّشِينَ يَا بِنْتَ الْجُيُوشِ . قَدْ أَقَامَ عَلَيْنَا مِتْرَسَةً . يَضْرِبُونَ قَاضِيَ إِسْرَائِيلَ بِقَضِيبٍ عَلَى خَدَّهِ .

عرف رؤساء الكهنة والكتبة بالضبط ما النبوة عن مجيء يسوع. لكنهم كانوا صامتين ولم يرحبوا بيسوع بفرح. في تلك اللحظة كانوا أكثر سلبية كما قيل في الأنجليل كانوا يكرهون يسوع في كثير من الأحيان وهم يخدعون ويسعون إلى يسوع بطرح أسئلة صعبة. لكن يسوع كان قادرًا على هزيمتهم بكلمة الله في النهاية، لقد كرهوا يسوع، وكانت الذروة التي سلموها إلى هيرودس وبيلاطس ليصلبوا كانت دليلاً على عدم إيمانهم وكراهيتهم ليسوع لأنهم عندما لم يقبلوا يسوع يعني أنهم رفضوه.

<sup>٩٨</sup> Basuki Yusuf Eko, *Rayakan Natal Setiap Hari*,...,p. 74

<sup>٩٩</sup> إنجليل ، ميخا □ ٥ : ١

بعد حصوله على شهادة النبوة عن يسوع من الشخصيات الدينية اليهودية، استجوب هيرودس سرًا الوسطاء بعنابة فأمر أصحاب العمل بالبحث عن الطفل يسوع وطلب منهم أن يعظوه.<sup>١٠٠</sup> ثم أَرْسَلَهُمْ إِلَى بَيْتِ لَهُمْ، وَقَالَ: اذْهَبُوا وَافْحَصُوهُ بِالْتَّدْقِيقِ عَنِ الصَّيْغِ. وَمَتَى وَجَدْتُمُوهُ فَأَخْبِرُوْنِي، لِكَيْ آتِيَ أَنَا أَيْضًا وَأَسْجُدَ لَهُ. «ثُمَّ أَرْسَلَهُمْ إِلَى بَيْتِ لَهْ، قَائِلًا:» اذْهَبُوا وَافْحَصُوهُ الْأَمْوَارِ بِدَقَّةِ الْأَبْنَى وَفَوْرِ الْعَثُورِ عَلَيْكُمْ مُبَاشِرَةً، أَخْبِرُوْنِي أَنَّ آتِيَ لِنَعْبُدِهِ.»<sup>١٠١</sup> لكن الأشخاص الذين عثروا عليه وعبدوا الطفل يسوع عدم إخبار الملك هيرودس، لأن الله حرّمهم من أن يخبروه. غضب الملك هيرود وأمر بقتل جميع الأطفال البالغ من العمر عامين في بيت لحم وخارجها.

تحكّي لهم هذه القصة أن الملك هيرود لا يريد حقًا أن يعبد يسوع، لكنه كان قلقاً بشأن مستقبله، فبالنسبة له، كانت ولادة يسوع تهدّيًّا لقدرته على الاستمرار في قيادة منطقة يهودا، لذلك أراد تدميرها وفقًا لرواية الملك هيرودس وهو الطموح لقتل يسوع.

إذا لم يكونوا حذرين وعادوا إلى أول عيد الميلاد، فقد يعتقدون أن يسوع ليس إلهًا خاسرًا لكنه تحديدًا لأنفسهم. لأن يسوع سوف يصبح ملكاً في حياتهم حتى لا يستطيعوا حكم أنفسهم. هذا يعني أنهم يرفضون يسوع تماماً كما يرفضه الملك هيرودس. كن حذراً إذا كان السلبي ليسوع يعني أنهم لا يقبلونه كإله وخلاص ، وهذا يعني أنهم يكرهونه ويرفضونه، وهو عالمة على الهالاك للأبد.

<sup>100</sup> Basuki Yusuf Eko, *Rayakan Natal Setiap Hari*,..., p. 76

<sup>101</sup> إنجيل ، ماتييو ، ٢ : ٨

## ب. الآيات الدللة على موقف يسوع

الرقم	الآية	مؤسسات الكتاب المقدس الإنديونيسي
١	لوقا ٢:١١	«الخلاص، هذا هو المسيح ، الإله».
٢	لوقا ٥:٦	«ابن الإنسان هو رب السبّت».
٣	لوقا ٦:٤٦	لماذا تدعوني: يا رب يا رب، عندما لا تفعل ما أقول؟».
٤	لوقا ٧:١٣	«عندما يرى الإله الأرملة».
٥	لوقا ١٠:٢١	«الآب، رب السماء والأرض».
٦	لوقا ٣:٢٤	«جسد الرب يسوع»
٧	لوقا ٤:٣٤	«لقد قام الإله».
٨	قصة ١:٦	«يا رب، هل ستعيد الملائكة إلى إسرائيل في هذا الوقت؟»
٩	قصة ١:٢١	«الرب يسوع معنا»
١٠	قصة ٢:٣٦	«لقد جعل الإله يسوع، الذي صلبتموه، أصبح الرب والمسيح»
١١	قصة ٤:٢٤	«يا رب، لقد صنعت السماوات والأرض»
١٢	قصة ٤:٣٣	«وبقوة عظيمة أعطى الرسل شهادة قيمة الرب يسوع»
١٣	قصة ٥:١٤	«أكثرهم المؤمنون في الرب»
١٤	قصة ٧:٦٠	«الرب يسوع، تلقى روحه» راكعاً على ركبتيه صرخ بصوت عال: «الإله لا يضع هذه الخطية عليهم»
١٥	قصة ٨:١٦	«أنهم عمدوا فقط في اسم إله يسوع»
١٦	قصة ٩:١	«تلاميذ الإله»
١٧	قصة ٩:٢٨	«مع الشجاعة للتدرس باسم الإله»
١٨	قصة ١١:١٧	«صدق في (الإله) يسوع المسيح»
١٩	قصة ١١:٢٠	«اعطاء الإنجيل، أن يسوع هو الرب»
٢٠	قصة ١٥:١١	«بنعمته الرب يسوع المسيح سنخلص»
٢١	قصة ١٥:٢٦	«باسم ربنا يسوع المسيح»

"آمن بالرب يسوع المسيح"	قصة ١٦:٣١	٢٢
"عمدوا باسم رب يسوع"	قصة ١٩:٥	٢٣
"نؤمن بربنا يسوع المسيح"	قصة ٢٠:٢١	٢٤
"بسبب اسم رب يسوع"	قصة ٢١:٣١	٢٥
"تعليم رب يسوع المسيح"	قصة ٢٨:٣١	٢٦

وبعد أن رأى الباحث عن بحثه في الآيات المقرّر عن موقف يسوع، أخذ من بعض الآيات التي بين فيه: الأول لوقا ٢:١١ : «المخلص، هذا هو المسيح، الإله». (تشرح الآية ميلاد يسوع على الأرض كمنقذ له كإنسان محترم وهو رسول الإله. يسوع لديه لقب «مسيح والآلهة»، يسوع بوصفه الرجل الذي خلق السلام وأعطى رسالة الخلاص.).<sup>١٠٢</sup>

الثالث لوقا ٧:١٣: «عندما يرى الإله الأرملة». (تشرح هذه الآية قوة يسوع في إنشائه من طفل أرملة كمعجزة ، وهم يعترفون بنبوته العظيمة).<sup>١٠٣</sup>

الرابع لوقا ١٠:٢١: «الأب، رب السماء والأرض». (هذه الآية تشرح يسوع من الوحي، يسوع هو صاحب الوصية من الأب، يسوع يخبر تلاميذه أنه ينبغي عليه دائماً أن يمدحه حتى يقدم يسوع لصاحبه صلاته الشخصية).<sup>١٠٤</sup>

من هذه الآية بين في البيان السابق بأنّ يسوع هو المخلص كمنقذ له كإنسان محترم وهو رسول الإله، وذلك أنه علاج الأمراض المشلولة، والظافر. حتى لقب يسوع ياله معظم من أمته وابن الإله. واعتبر أيضاً أنه ليس الإله.

<sup>102</sup> Dianne Bergant,dan Robert J.Karris (Ed.), *Tafsir alkitab Perjanjian baru*, (Yogyakarta: Kanisius, 2002), p. 120

<sup>103</sup> Ibid,.., p.129

<sup>104</sup> Ibid,.., p.135



## الباب الرابع

### الخاتمة

#### أ. نتائج البحث

الحمد لله رب العالمين بعد أن أتى الباحث عن عيد الميلاد عند شهود يهوه سيختصر الباحث على بحثه. ورأى الباحث أنَّ المسيحيين هم يعملون الاحتفال بعيد الميلاد أو بميلاد يسوع. وشهود يهوه لم يعملون بهذا الاحتفال بعيد الميلاد. وسبب أنهم لم يحتفلوا بعيد الميلاد، لأنَّه لم يكتب هناك دليل على أن تلاميذ يسوع يحتفلوا في القرن الأول وأيضاً بقرنين بعد ولادة المسيح.

وأتفق شهود يهوه على أنهم يعتقدون أنَّ يسوع ليس إله، وربهم هو يهوه. وشددوا تحقيقاتهم على أنه إذا علم تلاميذ يسوع بتاريخ ميلادهم، فلن يحتفلوا بذلك، لأنَّ المسيحيين الأوائلين اعتبروا أنَّ الاحتفال بميلاد يسوع كان عادةً كافرة يحتفظ بها حاكمان لم يعبدوا يهوه. لذلك يرتبط الاحتفال بعيد ميلاد مع عدم التصديق بال المسيحية.

الاحتفال المسيحي بشهود يهوه هو في الواقع نفس الاحتفالات المسيحية بشكل عام. لا يحتفل شهود يهوه إلا بالاحتفال المكتوب على الكتاب المقدس ويعلمه يسوع. بصرف النظر عن أولئك الذين يستمدون من الكتاب المقدس ويسوع، فإنَّ شهود يهوه لن يحتفلوا بالاحتفال. وكان يحتفل شهود يهوه بعيد الولائم أو يحتفلون ب يوم الموت. لأنَّ المسيحيين أمروا بالاحتفال بذكرى وفاة يسوع. أقام يسوع هذا الاحتفال عشية عيد الفصح اليهودي عام ٣٣ م. يقام هذا الاحتفال مرة واحدة فقط في السنة في التقويم الشفوي لمدة ١٤ شهراً.

في الاحتفال بعيد الميلاد الذي لا يفصل عن شجرة عيد الميلاد. يعتبر شهود يهود أيضًا أن هذا الأمر مدرج في عادات كافر ، لأن الشجرة هي رمز أو رمز يُقدم إلى إله الشمس. في الاحتفال بعيد الميلاد ، نسي الكثيرون ما هو جوهر الاحتفال بعيد الميلاد ، إذا تم سحبه إلى وقت الاحتفالات المبكرة بعيد الميلاد. هذا هو السبب في أن شهود يهود لا ينفذون عيد الميلاد ، بخلاف ما لم يرد ذكره في الكتاب المقدس وتعاليم يسوع.

لا يختلف شهود يهود بعيد الميلاد ويعتبرون أن يسوع هو رسول الرب. بالنسبة لهم الله واحد فقط (يهوه) ويسوع هو رسوله الذي أرسل كمخلص للشعب.

## ب. الاقتراحات

قبل الاختتام، يرجوا الباحث من أهل العلم والبصيرة النقد والاصلاح وكذاك الإكمال للحصول على ما هو أصلح وأكمل وأجود مما قد كتب الباحث في هذا البحث. ويسعد للقراء أن يبحث بحثاً دقيق في تأثير عيد الميلاد بشهود يهوه.

## ج. الخاتمة

وأخيراً تم هذا البحث عن عيد الميلاد عند شهود يهوه، بعون الله تعالى وتوفيقه ورحمته. واعترف الباحث أنّ بحثه لم يكن كاملاً ولم يبلغ غايته المستوى العلمي اللائق عند النابغين والعارفين وذوي العلم والنظر. بل كان البحث بسيط تكثّر فيه النقصان والتقصير. ويرجوا من الباحث من القراء التصحيحات والإصلاحات من كل الوجوه حتى يكون البحث ذو قيمة

ونتيجة . والرجاء من الباحث أن يأتي البحث بالنفع الجزيل للإخوان القراء  
الراغبين في هذه الدراسة . ونسأل الله تعالى التوفيق والنجاح . آمين . شكرًا .



## مصادر البحث

### أ. المصادر باللغة العربية

أبو الغيط الفرت، محمد. ١٩٩١. عقيدة التثليث في المسيحية و موقف الاسلام منها. الازهار القاهرة : دار الطباعة المحمدية.

أحمد الخطيب، محمد. ٢٠٠٨. مقارنة الأديان. عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع.  
عواجي، غالب بن علي. ٢٠٠٦. المذاهب الفكرية المعاصرة ودورها في المجتمعات و موقف المسلم منها. جدة : المكتبة الغصرية الذهبية.

غاري عبد الغاني، ثائر. مفهوم روح القدس في الديانة المسيحية. مجلة الجامعة الاسلامية.

غالب بركان، محمد. ٢٠١١. الفرق والمذاهب في الرسالات الثلاثة. القاهرة : دار الآفاق العربية.

الفردان، شارع. ٢٠٠١. موسوعة الأديان الميسيرة. لبنان : دار النفاس للطباعة والنشر والتوزيع.

### ب. المصادر باللغة الاندونيسية

Alkitab. 2014. Lembaga Alkitab Indonesia.

Aritonang, Jan S. 2001. Berbagai Aliran di Dalam Gereja dan di Sekitar Gereja. Jakarta : PT Bpk Gunung Mulia.

Bible And Tract Society Of Pennslyvania, Watch Tower. 1990. Alkitab Firman Dari Allah Atau Dari Manusia. International Bibles Students Association.

\_\_\_\_\_, Watch Tower. 1993. Saksi-saksi Yehuwa pemberita kerajaan Allah. International Bibles Students Association.

\_\_\_\_\_, Watch Tower. 1996. Apa Yang Allah Tuntut Dari Kita?. International Bibles Students Association.

- \_\_\_\_\_, Watch Tower. 2005. *Apa Yang Sebenarnya Alkitab Ajarkan?*. Jakarta : Perkumpulan Siswa-siswa Alkitab.
- \_\_\_\_\_, Watch Tower. 2008. *Tokoh Terbesar Sepanjang Masa*. Jakarta : Saksi-saksi Yehuwa Indonesia.
- Eko Yusuf, Basuki. 2013. *Rayakan Natal Setiap Hari*. Yogyakarta : Garudhawaca.
- 2014 , \_\_\_\_\_. Keajaiban Paskah memahami dan merayakan paskah setiap hari. Yogyakarta : Garudhawaca.
- Habib Neven, Klaus. 2016. *Kekristenan dari Perspektif Islam*. Tidak diterbitkan.
- Imron, M.Ali. 2015. *Sejarah terlengkap Agama-agama Dunia*. Yogyakarta : PT IRCiSoD
- Keene, Michael. 2006. *Agama-agama Dunia*. Yogyakarta : PT Kanisius.
- Makalah sahabat awam. 2001. *Saksi-saksi Yehuwa & Alkitab*. Yayasan Bina Awam.
- Nata, Abuddin. 2016. *Metodologi Studi Islam*. Jakarta : PT Raja Grafindo Persada.
- Quick, Kevin R. 1998. *Menyibak Tirai Saksi-saksi Yehuwa pengalaman penganut aliran saksi yehuwa*. Bandung. Yayasan Baptis Indonesia.
- Stanislaus, Surip. 2007. *Rahasia di balik Paskah*. Yogyakarta : PT Kanisius.
- Supiana. 2017. *Metodologi Studi Islam*. Bandung : PT Remaja Rosdakarya
- Surakhmad, Winarno. 1998. *Pengantar Penelitian Ilmaiah dasar metode teknik*. Bandung : PT Tarsito.
- Tafsir Alkitab Perjanjian Baru. Yogyakarta : PT Kanisius.
- Tennant, Harry. 2004. *Apa Yang Di Ajarkan Alkitab*. Penerbit : The Christadelphian Magazine & Publishing Association Ltd.
- W. Armstrong, Herbert. 2000. *Misteri Natal sebuah kritik dari tokoh kristen internasional*. PT Pustaka Da'i.
- Walker, Peter. 2007. *In The Steps Of Jesus*. Yogyakarta : PT Kanisius
- Warren, Rick. 2009. *The Purpose Of Christmas*. Pionir Jaya.
- Windu, I Marsana. 2007. *Tuntunan Cepat & Lengkap Memahami Natal*. Yogyakarta : PT TaboraMEDIA.

Witnesses, Jehovah's. 2005. Menolak Mitos Trinitas. Jakarta : Ahmed Deedat Publishing